

## العوامل المؤثرة على فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية

خالد عبد الفتاح على قنبر<sup>(١)</sup> ، رضا محي الدين على شاهين<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

<sup>(٢)</sup> معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

Received: Aug. 30, 2016

Accepted : Sep. 24 , 2016

### المخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية - بعد درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية - بعد تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع - بعد درجة استفادة الأهالي من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي) من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين، تحديد العوامل المؤثرة في أبعاد فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطتها ، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد تحقيق الأهداف - بعد التنسيق المنظمي - بعد الرضا الوظيفي - بعد التنظيم الداخلي) و تحديد العوامل المؤثرة في أبعاد فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين أعضاء مجلس الإدارة. تم اختيار أعلى مركزين من حيث المستوى التنموي وهما مركزي شبين الكوم وبركة السبع وأقل مركزين من حيث المستوى التنموي وهما منوف وأشمون، وبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية ٣٢٣ جمعية حتى عام ٢٠١٢ ، وتم اختيار ٢٠% من الجمعيات الموجودة في كل مركز من المراكز المختارة حيث بلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز شبين الكوم ٣٦ جمعية اختير منها ٨ جمعيات تعمل في مجال التنمية الريفية، وبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز بركة السبع ٢٩ جمعية تم اختيار ٦ جمعيات، وكان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز منوف ٢٦ جمعية تم اختيار ٦ جمعيات ،بينما كان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز أشمون ٤٠ جمعية تم اختيار ٨ جمعيات الأكثر نشاطاً في التنمية الريفية ، لتصبح بذلك عينة الدراسة مكونة من ٢٨ جمعية تمثل ٢٨ قرية اختيرت بطريقة العينة العشوائية. واختير ٥ أفراد من أعضاء مجلس إدارة كل جمعية بطريقة عشوائية ليكون إجمالي أعضاء مجلس الإدارة المبحوثين بالعينة هو ١٤٠ عضواً . وتم اختيار عينة المبحوثين المستفيدين من كل جمعية بواقع ١٠ مبحوثين لكل جمعية ، ليكون إجمالي عدد المبحوثين بالعينة ٢٨٠ مبحوثاً. تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذه الدراسة ، مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات في وحدات قياسها والدرجات المعيارية والثائية ، كما استخدم معامل الارتباط البسيط و تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد بطريقة Step-wise ، واستخدم معامل ثبات كرونباخ (ألفا) Reliability Coefficient  $\alpha$  لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة واستخدام اختبار "F" (ف) للحكم على معنوية النماذج التحليلية ، واستخدام اختبار "t" (ت) لاختبار معنوية العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة في معادلات تحليل الانحدار الخطي .

أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فاعلية جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطة الجمعيات والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٥٨٣) ، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٤١٠) ، ودرجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية (٠,٣٨٧) ، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٣١) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة فاعلية الجمعية وكل من فترة بداية التعامل مع الجمعية (٠,١٤٦) ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع (-٠,١٤١) ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فاعلية جمعية تنمية

## Effectiveness correlates of rural community development association in .....

المجتمع وكل من درجة الانفتاح الجغرافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ومجموع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (- 0,234) و (- 0,220) على الترتيب. وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى معنوية النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ، وهذا يعني أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R = 0,676$ ) ، وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت (0,458) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع 45,8% يرجع 34,2% منها إلى درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية ، و 5,9% منها إلى درجة الرضا عن أنشطة الجمعية ، و 2,1% منها إلى درجة الانفتاح الجغرافي ، و 2,6% منها إلى العضوية في المنظمات الريفية ، و 1% منها إلى العمر .

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0,01 بين درجة فعالية الجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية بالنسبة للمبحوثين أعضاء مجلس الإدارة والتي تم ترتيبها كما يلي : الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (0,609) ، ودرجة رضا الاهالي عن نشاط الجمعية (0,609) ، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (0,460) ، والإمكانيات التجهيزية (0,444) ، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (0,422) ، والإمكانيات المالية (0,412) ، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (0,383) ، والإمكانيات المكانية (0,331) ، والإمكانيات البشرية (0,319) والعمر (0,238) . ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0,05 بين درجة فعالية الجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0,179) وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبه وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة فعالية الجمعية . أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم ( 6 ) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثامنة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4,239 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0,05 ، وهذا يعني أن هناك ثمانية متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية الجمعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R = 0,799$ ) ، وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت 0,638 وهذا يعني أن المتغيرات الثمانية المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية الجمعية 63,9% يرجع 37,1% منها إلى الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي ، و 16,4% منها إلى درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية و 2,6% منها إلى درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية ، و 1,8% إلى الدخل الشهري، و 1,6% إلى المؤهل الدراسي ، و 1,6% إلى العلاقات التفاعلية للجمعية ، و 1,5% إلى عدد أفراد الأسرة ، و 1,3% إلى عمر الجمعية . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات الثمانية تؤثر في درجة فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

### مقدمة

المنظمات الاجتماعية الريفية - الحكومية وغير الحكومية  
- في إحداث التنمية، حين توصلت إلى أن حالة التخلف التي تنسج بها معظم القرى المصرية قد يكون مرجعها إلى عدم توافر القدر الكافي من المنظمات، أو إلى انخفاض فعالية تلك المنظمات، إذ أظهرت نتائج دراسة 257 قرية في أربع محافظات - الجيزة ، الغربية، كفر الشيخ والمنيا - أن مركب توافر المنظمات الريفية وارتفاع درجات فعاليتها يمثل أهم العوامل المؤثرة على المستوي التنموي للقرية (جامع وآخرون، 1987).

تحتل قضية التنمية الريفية مكاناً بارزاً ضمن أولويات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مختلف المجتمعات، وعلي الرغم من وجود اختلاف في المعنى الذي يشير إليه مفهوم التنمية الريفية من زمن إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر، وكذا باختلاف نوعية الدارسين، فمن المتفق عليه أن الهدف الرئيسي من التنمية الريفية يتجسد في تحسين نوعية حياة السكان الريفيين .

وأبرزت دراسة أسباب تخلف القرية المصرية أهمية

فإن هناك بعض الجوانب التي لم تثل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وخاصة ما يتعلق بتطوير مقاييس فعالية المنظمات غير الحكومية وما يترتب عليها من آثار بحثية وتطبيقية.

وقد أكدت معظم الدراسات وجود العديد من المعوقات التي تعترض طريق تحقيق جميعات تنمية المجتمع المحلي كمنظمة أهلية لأهدافها التنموية كالقصور في النواحي المادية ، أو في القائمين على هذه الجمعيات لعدم إيمانهم أو إلمامهم بفلسفة ومتطلبات العمل التطوعي ، وأن الغرض من قيامها في هذه الحالة لا يتعدى كونه مظهرًا اجتماعيًا أو ملئًا لوقت الفراغ ، أو يرجع إلى تعقيدات الجهات الإدارية عند التعامل مع الجمعيات ، أو لهذه الأسباب وغيرها مجتمعه . ولذا فقد تطلب الأمر دراسة الأدوار الواقعية التي تلعبها جميعات تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية هامة ، ومحاولة الوقوف على الأسباب الحقيقية التي تقف حائلًا دون تحقيقها لأهدافها بصورة مرضية . وكذا الخروج بمجموعة من المقترحات التي تفعل من أداء هذه الجمعيات للدور التنموي المرجو منها وقدرتها على مواجهة ما قد يعترضها من معوقات اجتماعية أو اقتصادية أو بشرية في ريف محافظة المنوفية، وذلك من أجل مزيد من الوضوح في الرؤى العلمية ، ومزيد من التكامل والتناغم في العمل التنموي كي تدخل القرية عصرها الجديد كقوة حضارية فاعلة وبذلك تتحدد المشكلة البحثية في الإجابة على عدة تساؤلات كيفية قياس فعالية جميعات تنمية المجتمع المحلي الريفي ؟ ، ما هي العوامل المؤثرة على فعالية هذه المنظمة ؟ وما هي درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين منها وأعضاء مجلس إدارتها ؟

### **الأهداف البحثية**

١- التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جميعات تنمية المجتمع المحلي (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية - بعد درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية - بعد تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع - بعد درجة

وتعد جمعيات تنمية المجتمع المحلي العاملة بالمناطق الريفية منظمات اجتماعية غير حكومية، تنشأ وتمول وتدار بمجهود أهالي من أبناء المجتمع الريفي، حيث يتولى الأمر فيها مجلس إدارة منتخب، والعمل بها طوعي، وتعان أنشطتها من الحكومة، ويتم الإشراف عليها من قطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي، وهي بذلك تشكل رغبة الأهالي الفعلية من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم من خدمات مختلفة، وهي تسعى في سبيل ذلك إلى تقديم خدمات على درجة كبيرة من الأهمية والتنوع يمكن من خلالها رفع مستوى المعيشة ومستويات الإنتاج في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتنظيم الجهود الشعبية، وإيجاد الحلول الذاتية لمشكلات احتياجات المجتمع الريفي (عبد الرحمن، ٢٠٠٧).

وأكدت دراسات عديدة على أن هناك عوامل يمكن أن تساعد جمعيات تنمية المجتمع المحلي باعتبارها منظمة حيوية على القيام بدورها وزيادة فعاليتها في مجال التنمية الريفية ، والبحث الحالي يدور حول هذا المحور مؤكدا أهمية دراسة تلك العوامل والكشف عنها .

### **المشكلة البحثية**

أبرزت العديد من الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلي في إحداث التنمية ، وأكدت على أن حالة التخلف التي تتسم بها معظم القرى المصرية قد يكون مرجعها إلى انخفاض فعاليتها . كما أشارت إلى أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي بوصفها غير حكومية تعمل بصورة مباشرة في تنمية المجتمع الريفي إلا أنه في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها العالم من تغيرات سريعة متلاحقة وتطور هائل في شتى المجالات فإن هذه الجمعيات بوضعها الحالي لا تستطيع مواكبة هذه التغيرات ، ومن ثم قصورها عن أداء أدوارها التنموية كما ينبغي وعدم قدرتها على العمل التنموي بالقرية المصرية .

وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المنظمات الاجتماعية في أنحاء مختلفة من العالم وكذا الاهتمام بهذا الموضوع منذ سنوات طويلة في مصر

مقاييس اللغة ان الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شئ من عمل أو غيره، من ذلك: فإن كذا أفعله فعلاً. ويذكر بدوي (غير مبين تاريخ النشر) بأنها "الظاهرة التي تقوم على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد"، كما يقصد بهذه الكلمة حالة وضع قائمة فعلاً، فيقال: فعالية جماعة العمل Group Effectiveness أي قيامها بالجهد المطلوب، وفعالية التنظيم أو النظام Organ Effect بمعنى أنه يحقق أهدافه.

## ٢ - مفهوم الفعالية اجتماعياً وإدارياً

يذكر جاد الرب (١٩٨٩) إن تعريف أي باحث لفعالية المنظمات يتوقف على المدخل الذي يستخدمه لدراساتها، فوفقاً لمدخل الهدف، تعرف فعالية المنظمات بأنها "قدرة المنظمة على اقتناء الموارد (المدخلات)"، وبالنسبة لمدخل العمليات تعرف المنظمات الفعالة بأنها "تلك المنظمات التي تتصف عملياتها الداخلية بخصائص تنظيمية معينة"، أما مدخل جمهور المتعاملين مثل: العاملين بالمنظمة، والموردين، والعلماء... الخ". وفيما يلي عرض لتعاريف فعالية المنظمات غير الحكومية وفقاً لتلك المداخل، ففي إطار المدخل الأول اتفق كل من عابدة خطاب (١٩٩٦)، يعقوب (١٩٩٣)، همام (١٩٩٣)، الإمام وإبتهال أبو حسين (١٩٩٥)، وعمر (١٩٩٧) أن الفعالية يقصد بها "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها التي قامت من أجلها". أما المدخل الثاني يذكر قنصوة (١٩٨٧) نقلاً عن "جوربد" "Ghorpade" أن "قدرة المنظمات في تحقيق الفعالية تتمثل في إمكانية تخطيط الموارد المستغلة وفي نفس الوقت زيادة قدرتها على الإنتاج"، بينما المدخل الثالث يرى خليفة (١٩٩٢) و كاميليا الجنابني (١٩٩٤) " أن فعالية المنظمات هي "النتيجة النهائية للأعمال من خلال التوازن بين قوة التنظيم وبين مؤثرات البيئة الخارجية". مما سبق يتضح أن تحقيق التوازن الأمثل، التكيف والقدرة على الاستمرارية من متطلبات الفعالية. ومن خلال المدخل الرابع يرى كل من فرج (غير مبين تاريخ النشر) و الفضلي (١٩٩٥) تعريفاً آخر للفعالية بأنها "مدى قدرة التنظيم على الاستجابة وإشباع طلبات وتوقعات أفرادها بدرجة

استفادة الاهالي من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي) من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين.

٢- تحديد العوامل المؤثرة في أبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة للمبحوثين المستفيدين من أنشطتها وأعضاء مجالس إدارتها .

٣- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد تحقيق الأهداف - بعد التنسيق المنظمي - بعد الرضا الوظيفي - بعد التنظيم الداخلي) من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة

٤- التعرف على درجة فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين منها وأعضاء مجالس الادارة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم فعالية المنظمات غير الحكومية

تعددت التعاريف التي تناولت الفعالية والتي أوردها المتخصصون في هذا المجال، واختلفت وجهات نظرهم حسب رؤية كل منهم لتصور هذا المفهوم من منظور معين، ويمكن توضيح مفهوم الفعالية من خلال وجهتي النظر اللغوية والاجتماعية كما يلي:

### ١- مفهوم الفعالية لغوياً

يذكر غيث (١٩٦٧) أن الفعالية هي التي يوصف بها فعل معين، وتعكس أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد، وتتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة، والأهداف طبقاً لترتيب أولويتها. ويرى بدوي (١٩٨٧) في المعجم أن الفعالية تعني "تحقيق النتيجة المقصودة تحقيقاً كاملاً بأقل جهد ووقت وتكلفة"، وفي المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية (١٩٩٠) فعل الشئ فعلاً وفعالاً أي عمله، والفعل هو العمل، وتفاعل أي أثر في الآخر وتأثر به، والفعال هو الفعل سواء أكان حسناً أو قبيحاً إذا كان من فاعل واحد، أو الفعال وهو العمل الحميد، ولهذا فالفاعلية في اللغة هنا تعني "القدرة على التأثير والأثر الفعلي". وأورد بن زكريا (غير مبين تاريخ النشر) في معجم

حيث أن تحقيق هذا التكامل يؤدي إلى تحقيق الأهداف ورفع معنويات الأفراد التي تؤثر على الإنتاجية. بينما يرى Deen, Champion (1975) أن الفعالية هي مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها ومواءمتها مع بيئتها الخارجية. في حين أشار David (1975) أن فعالية المنظمة يقصد بها درجة النجاح في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها المنظمة، وتختلف درجات الفعالية بحسب مدى النجاح في تحقيق تلك الأهداف، يرى John (1980) أن الفعالية تعني الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً، ويشير الضرعامي (١٩٨٠) إلى الفعالية بأنها درجة تحقيق الأهداف حيث أنه كلما زادت درجة الفعالية زادت القدرة على تحقيق أهداف المنظمة، والعكس صحيح كلما انخفضت درجة الفعالية قلت القدرة على تحقيق الأهداف. في حين أوضح هندي (١٩٨٤) أن الفعالية تعبر عن مدى قدرة المنظمة على تحقيق قدر ضئيل من أهدافها ولو يمثل حد أدنى من الإشباع لتوقعات القوى البيئية والاستراتيجية والتي تستمد منها المنظمة استمرارية وجودها وبقائها. وقد ذكر الحنفي (١٩٨٧) نقلاً عن "James" أن الفعالية المنظمة هي: مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها. مدى تحقيق المنظمة للأهداف المخطط لها. مدى قدرة المنظمة على اختيار الغايات المناسبة.

ويرى (Warren, 1996) أنه يجب قياس الفعالية على أساس مقياس أعم وأشمل بحيث يتناول النظام بأكمله ويتمثل في هذا المقياس قدرة النظام أو المنظمة على التغيير وتحقيق أهدافه استجابة للمتطلبات الموضوعية، والفعالية بهذا المعنى ترادف مفهوم الصحة التنظيمية الذي يفضل "Bennis" استخدامه في وصف المنظمة.

واتفق خليل (١٩٨٦) مع جاد الرب (١٩٨٩) على أن تعريف أي باحث لفعالية المنظمات يتوقف على المدخل الذي يستخدمه لدراستها، فوفقاً لمدخل الهدف تعرف فعالية المنظمات بأنها "قدرة المنظمة على إقتناء الموارد (المدخلات)"، وبالنسبة لمدخل العمليات تعرف المنظمات الفعالة بأنها "تلك المنظمات التي تتصف عملياتها الداخلية بخصائص تنظيمية معينة"، أما مدخل جمهور المتعاملين

مرضية"، ويلاحظ أن هذا المدخل في تعريف الفعالية مدخل شامل يعبر عن إنجاز أهداف المنظمة، وإشباع الحاجات ورعاية العاملين بالمنظمة تحقيقاً للأهداف القريبة والبعيدة المدى على مستوى المجتمع المحلي، والمجتمع العام.

ويؤكد سويلم (٢٠٠٣) بأن الفعالية هي "القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب"، وقد أورد أيضاً أن الفعالية تعني: ١- مجموع الأنشطة المركبة التي يقوم بها الفرد للوصول للهدف المنشود ٢- القدرة على التأثير النشط والضبط عبر المواقف المختلفة ٣- القدرة على القيام بالعمل المطلوب بشكل يحقق التأثير المطلوب ٤- مدى الانتفاع بالموارد لتحقيق الأهداف التنظيمية ٥- السلوك الأدائي الموجه للتمكن من حل المشكلات والتغلب على العقبات وتحقيق الأهداف ٦- محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة بما تحتويه من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية، وما يؤثر في هذا الأداء من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية محددة ٧- الجانب العملي من السلوك الذي يخرج لحيز التنفيذ ٨- توقع القدرة على الأداء.

من التعريفات السابقة يحدد الشاعر (٢٠٠١) العناصر التي تعبر عن فعالية المنظمات وهي قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الخاصة، التفاعل بينها وبين الظروف الداخلية والخارجية، تخطيط الموارد المستغلة، الإنتاج، التكيف مع المؤثرات البيئية الخارجية، الاستجابة لإشباع حاجات وتوقعات أفرادها، تحقيق التوازن الأمثل بين الأنشطة المختلفة للمنظمة، والاستمرارية في ظل ظروف المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.

ومن العرض السابق يتبين أن مفهوم الفعالية التنظيمية مفهوم شامل وغير محدد وفي هذا السياق يوضح الإمام (١٩٧٩) أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن فعالية المنظمات الاجتماعية ليست متغيراً أحادي البعد وإنما هو متغير متعدد الأبعاد، وأوضح James Price (1969) أن الفعالية تعني قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، ويرى Baulhersy (1972) أنه لكي يمكن تحقيق فعالية التنظيم فإنه ينبغي توافر التكامل بين أهداف الأنظمة الفرعية المكونة لها وبين أهداف المرؤوسين العاملين فيه،

هذا المدخل ان الفعالية هي درجة تحقيق المنظمة لأهدافها ( جامع ، ١٩٧٥ ) (الضرغامى ، ١٩٨٧). ويذكر اتزيونى (١٩٨٧) ان فعالية المنظمة في ظل هذا المدخل تتوقف على تحقيق كامل أو جوهري للأهداف وتزداد فعالية المنظمات باستغلال موارد أكثر لتحقيق أهدافها، ويذكر الشرفاوى (١٩٩٣) أن هذا المدخل يعتبر من المداخل الأكثر شيوعاً في قياس فعالية المنظمة ويرى أصحابه أن الوظيفة الحقيقية للمنظمات هي إنجاز الأهداف ومن هنا تصبح الأهداف التنظيمية هي المدخل الملائم لدراسة المنظمة وقياس فعاليتها. ويشير الفضلى (١٩٩٥) انه وفقاً لهذا المدخل فان لكل منظمة مجموعة من الأهداف المحددة ومدى التقدم باتجاه تحقيق هذه الأهداف من الطبيعي ان يكون قابلاً للقياس وبالتالي تصبح المخرجات هنا هي وسيلة القياس الأساسية للفعالية فكلما اقتربت أو تطابقت مخرجات النظام مع الأهداف كلما كان النظام فعالاً.

وتذكر سعاد نائف (١٩٨٥) أن هناك عدداً من المداخل النظرية لمعرفة كيف تحدد الأهداف ويمكن حصرها في مدخلين رئيسيين: المدخل الأول أن الفعالية يمكن قياسها على عدة أسس هي: مدى ما تحققه المنظمة للمجتمع الذي تقوم بخدمته، مدى استجابة المنظمة لحاجات المستفيدين منها ،مدى استجابة المنظمة تحدده لها الجهات المشرفة عليها وكذلك مدى تقدير هذه الجهات لأداء تلك المنظمة. أما المدخل الثاني لتحديد الأهداف فيتمثل في التركيز على الأهداف المحددة التي التزمت المنظمة بتنفيذها ، وبناءً على ذلك فان مؤشر استجابة المنظمة لتلك الأهداف الطارئه مع احتفاظها بهويتها ومتابعة تنفيذ أهدافها يعتبر من المقاييس الأكثر حساسية لفعاليتها.

وبالرغم من سهولة تعريف الفعالية نظرياً وفقاً لهذا المدخل إلا إنه توجد بعض المشكلات المنهجية المتعلقة بقياس كل من الأهداف والفعالية، ويخلص الحسيني (١٩٧٧) بعض هذه المشكلات كالآتي: ١- قد تختلط

مثل: العاملين بالمنظمة، والموردين، والعملاء... إلخ". أشار محمود (١٩٩١) نقلاً عن "Suchonr Uchtman" إلى أن الفعالية تتحدد على أساس القدرة التفاوضية للمنظمة في الحصول على الموارد القيمة والنادرة من البيئة المحيطة، ويضيف جريم (١٩٩٦) إلى أنه قد تباينت الآراء حول مفهوم الفعالية وقياسها وتعددت مقاييس الفعالية ومن هذه الآراء من ينظر إلى الفعالية بمقياس تحقيق أهداف المنظمة ورأي آخر ينظر إليها من زاوية الاقتصاد أو الترشيد في الإنفاق ورأي ثالث يركز على الربحية ورابع يركز على الجودة، وقد ركزت نظرية النظم على الوسائل والأهداف وتبنت معيار القدرة على الاستقرار والتوازن في المنظمة، وهناك رأي سادس اهتم بنجاح المنظمة في إشباع حاجات الفئات والأفراد والمؤسسات التي تعتمد عليها المنظمة في عملها.

ويستخلص من العرض السابق أن الفعالية تعني "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها، وذلك من خلال الحصول على الموارد اللازمة لها من البيئة المحيطة، والتوظيف الأمثل لهذه الموارد وتحويلها إلى مخرجات ومنتجات لازمة للبيئة مما يؤدي إلى المساهمة في برامج ومشروعات "التنمية" وهو المفهوم الذي ستخذه الدراسة مفهوماً إجرائياً لها ، بالإضافة إلى أن مفهوم فعالية المنظمات يركز بالدرجة الأولى على الأهداف الخاصة بالمنظمة، وكذلك الأهداف العامة التي تفي بإشباع حاجات الجماعة والعاملين في المنظمة على المستوى المحلي والعام، وأنه متى قامت المنظمة بالعمل على تحقيق أهدافها على الوجه المطلوب فإنها تصبح فعالة وناجحة في أداء دورها، أما إذا عجزت عن القيام بتحقيق تلك الأهداف فإنها تفقد فعاليتها وتفشل في أداء ذلك الدور، وأن إنجاز هذه الأهداف لا يأتي إلا بإمكانية تخطيط الموارد المستغلة تخطيطاً جيداً، وزيادة قدرتها على الإنتاج، مع العمل على التوازن بين الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المنظمة لإشباع حاجات الأفراد.

### **المدخل النظرية لدراسة فعالية المنظمات**

١-مدخل الأهداف : Goals Approach : يرى أنصار

عن طريق التقارير السنوية والوثائق المكتوبة وان الأهداف تظل محكا رئيسيا لمعظم نظريات المنظمات وفعاليتها.

## ٢- مدخل موارد النظام System Resource

**Approach** : يذكر Steers (1985) إن استخدام

هذا المدخل يعتمد على نظرية النظام المفتوح والتي توضح أهمية التفاعل البيئي للمنظمة وتركز بشدة على العلاقات القائمة بين المكونات المختلفة داخل وخارج المنظمة حيث إن ارتباطهما يؤثر على نجاح أو فشل المنظمة، ويشير البيومي (١٩٨٧) أنه إذا كان مدخل الهدف يركز على الأهداف (المخرجات) عند قياس الفعالية المنظمة، فإن مدخل موارد (مصادر) النظام يركز على المدخلات، ويرجع سبب التركيز على استخدام هذا المدخل إلى أن كثيراً من الموارد التي تحتاج إليها المنظمات بها ندرة، وبالتالي فإن فعالية المنظمة في ظل هذا المدخل تتحدد بمدى قدرتها على حسن استغلال البيئة المحيطة للحصول على الموارد القيمة والنادرة اللازمة لممارسة أنشطتها وضمان استقرارها ونموها، وفي ضوء هذا المدخل يمكن النظر إلى المنظمة على أنها في علاقة تفاوض مع البيئة للحصول على الموارد النادرة والمتعددة مثل: التسهيلات المادية والأفكار والمواد الخام ثم إعادة هذه الموارد إلى البيئة في صورة سلع وخدمات.

ويذكر الجمل (١٩٨٨) أن أصحاب هذا المدخل لاحظوا أن المتغيرات المتعلقة بقياس الفعالية المنظمة يمكن ترتيبها هرمياً بحيث يقع على قمته مقاييس الاستخدام الأمثل لفرص وموارد البيئة، يليها مجموعة من المقاييس الوسطي، وهي أكثر من الأولى في العدد وهي مقاييس الإنتاج التي تشير إلى قدرة المنظمة على الوصول للمخرجات مهما كانت طبيعتها، وتشمل المجموعة الثالثة من المتغيرات ما يسمى بالمتغيرات الثانوية وهي كثيرة العدد، ويشير بعضها للأهداف الفرعية (وسائل تحقيق الأهداف)، أما البعض الآخر فيشير للعمليات التنظيمية، ويعتبر توزيع الموارد وفقاً لاحتياجات المنظمة في ظل هذا المدخل مؤشراً مناسباً للفعالية، ويوضح المرهضي

الأهداف التنظيمية بالأهداف الشخصية.٢- وجود مشكلة في تحديد وتعريف الأهداف حيث يخضع لوجهات نظر مختلفة هي وجهات نظر المديرين وأعضاء مجلس الإدارة وغالبية الأعضاء ولوائح التنظيم.٣- اختلاف أهداف أعضاء التنظيم أنفسهم.٤- أن مفهوم الفعالية له مضمون قيمى يتعارض إلى حد ما مع روح القياس فضلاً عن أن ما يعد مقياساً لفعالية تنظيم قد لا يتلاءم مع تنظيم آخر، ويذكر قنصوة (١٩٨٧) عن " اتزيونى " انه لا يمكن الاعتماد فقط على مدخل الهدف في قياس فعالية المنظمات وان المنظمات أنساق اجتماعية وأنشطتها تتميز بالتناسب ومن هنا فانه يصعب على اى منظمة أن تعتمد فقط على قياس تحقيق الهدف.

ولقد تعرض هذا المدخل لعدة انتقادات أوردتها حلوة (١٩٨٥) الأولى: ما يتعلق بصعوبة تعريف الأهداف ذاتها كمفهوم محوري يركز عليه هذا النموذج وبالتالي عدم إمكانية تطبيق هذا المدخل والاستفادة منه علمياً.الثاني: يفترض مدخل الأهداف ان التنظيمات بناءات ذات طابع استاتيكي وهذا افتراض غير واقعي لان كل التنظيمات تتصف بالدينامية فهي تتغير من حيث الحجم والتعقيد والوظائف والعضوية.الثالث: انتقاد " اتزيونى " حيث يرى أن هذا المدخل ينطوي على مقارنة غير واقعية بين تصور مثالي للأهداف وتصور آخر حقيقي ومثل هذه المقارنة في رأيه مضللة لأنها تعنى أن المنظمة موضوع البحث ليست ذات فعالية كبيرة في انجاز أهدافها.

ويذكر Bedeian (١٩٨٤) أن احد العيوب الأخرى لمدخل الهدف مرتبط بالحقيقة التي تؤكد ان معظم المنظمات لها وظائف متعددة ، وهذه المنظمات تسعى إلى إنجاز أهداف متعددة في نفس الوقت ما يؤدي إلى جعل الفعالية في إنجاز احد الأهداف ربما تكون مرتبطة بصورة عكسية بالفعالية في إنجاز اى هدف آخر ،وبالرغم من هذا النقد الذي تعرض له هذا المدخل إلا انه يظل الطريقة السائدة في دراسة فعالية المنظمات وسيادته مرتبطة بالحقيقة التي تقول إن المنظمات تستخدم فعلا الأهداف

خصائص المنظمات الفعالة في ظل هذا المدخل فيما يلي: ١- تقليل الإجهاد والتوتر داخل المنظمة. ٢- تحقيق التكامل بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمة. ٣- مدى تدفق المعلومات بسهولة رأسياً وأفقياً داخل المنظمة. ٤- مدى سهولة أداء الوظائف الداخلية. ٥- درجة الاستفادة من طاقات الأفراد والجماعات داخل المنظمة (اليومي، ١٩٨٧). ويعاب على هذا المدخل ما يلي: ١- أنه لم يضع في اعتباره الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها. ٢- أنه يركز على عنصر واحد وهو العمليات، ويهمل بعدين على جانب من الأهمية وهما المدخلات والمخرجات، وبالرغم من تلك العيوب إلا أن هذا المدخل هو الأنسب لدراسة فعالية المنظمات بالنسبة للمنظمات التي تكون أكثر اعتماداً وارتباطاً بالعمليات الداخلية للمنظمة، حيث تكون هذه العمليات على درجة عالية من التحديد وعدم التعقيد.

#### ٤- مدخل أصحاب المصلحة أو المتفاعلين

**Stakeholders Approach** : إن أصحاب المصلحة أي مجموعة بداخل المنظمة (بيئتها الداخلية) أو في خارجها (البيئة الخارجية) تعتمد عليهم المنظمة في بقائها أو تطورها من خلال تلبية لمطالبهم، وتعد المنظمة فعالة عند إرضائها لكل أصحاب المصلحة وتزيد فعاليتها بزيادة إرضائهم ومنهم المساهمون، الموارد البشرية في المنظمة، المستفيدين، المنظمات الحكومية ذات العلاقة، وهيئات حماية البيئة والمستهلك (Daft, 1992). ومن مؤشرات الفعالية رضا المساهمين عن عوائدهم المالية، ورضا العاملين عن العمل، ورضا المستفيدين عن نوعية السلع أو الخدمات، ورضا الدائنين عن سداد المنظمة لديونها وفوائدها، ورضا المنظمات الحكومية عن امتثال المنظمة للقوانين ذات الصلة بعملها، ورضا هيئة حماية البيئة عن نشاطات المنظمة تجاه حماية البيئة، ورضا هيئة حماية المستهلك عن التزام المنظمة في تسويقها لمنتجاتها وخدماتها بمطالب هذا الهيئة وتقديم منتجات وخدمات غير ضارة بصحة المستهلك وتوفير معلومات صحيحة عن نوعيتها وكيفية

(٢٠٠٠) إن فعالية المنظمة في ضوء مدخل النظم تكمن في قدرة المنظمة بشكل دقيق أو تقريبي على الحصول على الموارد النادرة وذات القيمة من بيئتها والمحافظة على النظام السائد في المنظمة الذي يحول هذه الموارد إلى مخرجات يعيد تصديرها إلى البيئة الخارجة، وان بقاء المنظمة واستمراريتها تكمن في قبول البيئة الخارجية لهذه المخرجات. ويذكر Scott (1992) أن هذا المدخل يصف المنظمات بقدرتها على تحقيق أهداف خاصة ولكنها مرتبطة بأنشطة أخرى باعتبارها وحدة اجتماعية، ويشير الإمام (٢٠٠٩) إلى أن هذا المنهج يعتبر من أصعب المناهج في التطبيق رغم شموله الواضح للعناصر الأساسية التي يمكن أن تجعل المنظمة فعالة لو توافرت في الوقت الملائم والحجم المناسب، وترجع صعوبة هذا المنهج إلى تعدد وتشعب هذه العناصر وكذلك لعدم سهولة تحديد وحصر هذه المستلزمات التي تنشب وتتغلغل بين مكونات كل من البيئة الداخلية والخارجية، وكذلك تظهر الصعوبة حيث أن التكامل الذاتي والترابط بين الأفراد ومنظماتها وغيرها من النواحي النفسية والاجتماعية معقدة وتتطلب مقاييس ثابتة سليمة قد لا تكون متوافرة.

ويشير اليومي (١٩٨٧) إلى أن عيوب هذا المدخل تتمثل فيما يلي: ١- أنه لم يحدد ما هي المصادر النادرة وذات القيمة التي تجعل المنظمة فعالة. ٢- أنه اكتفى بالتركيز على القدر الذي تحصل عليه المنظمة من البيئة المحيطة ودون تحديد أهداف هذه المصادر. ٣- أنه يركز بدرجة أكبر على المدخلات مما قد يؤدي إلى حدوث آثار عكسية وضارة بالمنظمة. ويكون الرد على تلك الانتقادات التي وجهت لهذا المدخل بندرة الموارد التي تحصل عليها المنظمة فإن الواقع يشير إلى وجود مصادر وموارد متعددة يمكن استغلالها من جانب المنظمة، ويتوقف هذا الاستغلال لتلك الموارد على وجود إدارة جيدة تعمل على استغلال هذه الموارد وتشغيلها بكفاءة.

#### ٣- مدخل العمليات Processes Approach : يركز

على مدى سلامة وكفاءة التنظيم الداخلي، ومدى تكيف وتناسق عملياته مع بعضها البعض، وتتمثل أهم



الإنتاج Achievement وهو محصلة العناصر الثلاثة السابقة.

ب- نموذج "وارن بنس" Warren Bennis : أوضح سليمان (غير مبين تاريخ النشر) أن نموذج "وارن بنس" يتكون من ثلاثة نماذج وهي: النموذج التعادلي: يركز على محاولة خلق المنظمة التي تخلو من التضارب وذلك من خلال الإقلال من حالات القلق والتوتر التي تسودها وكذلك من خلال جعل الأنظمة الفرعية، إي الإدارات الفرعية أكثر قدرة على التجاوب بدلاً من أخذ المواقف الدفاعية. النموذج التنموي: يركز على محاولة خلق علاقات واضحة وصريحة بين أفراد المنظمة وذلك حتى يمكن تنمية العلاقات والقيم التي تساعد على بقائها ونموها، وعليه فإن الهدف في ظل هذا النموذج ينحصر في تنمية العلاقات الشخصية بين أفراد المنظمة الرسمية وغير الرسمية. النموذج العضوي: يركز على الرغبة في خلق العمل الجماعي كأسلوب للأداء العضوي لوظائف المنظمة .

ج- نموذج الضرغامي : اقترح الضرغامي (١٩٨٧) نموذجاً له لقياس الفعالية يتكون من خمسة أبعاد رئيسية هي: ١- الإنتاجية: ٢- التكيف: ٣- المرونة-٤- رضا العاملين-٥- الابتكار

د- نموذج "مالفورد وآخرون" Mulford & Others : أشار Mulford (1977) إلى أربعة متغيرات فرعية يتضمنها هذا النموذج لقياس الفعالية وهي: ١- الإنتاجية المنظمة Organization Productivity وتشمل: الأهداف، والاتفاق عليها، ودرجة تحقيق المنظمة لأهدافها، وكفاءة تشغيل المنظمة لمواردها. ٢- الصحة المنظمة Organization Health وتشمل: الرضا الوظيفي للعاملين، وتعرفهم على الأهداف التنظيمية، وإدراكهم للمناخ الوظيفي. ٣- مدخلات التنمية Input Program development وتشمل: مناسبة الأهداف الرسمية، وتقدير الاحتياجات، وترتيب الأهداف، والكفاءة الاقتصادية. ٤- الدعم الجماهيري Public Support ويشمل: دراسة مقارنة مع

استعمالها (Oldcorn & Parker, 1996). ومن أهم مميزات هذا المدخل النظرة الواسعة للفعالية من المدخلات إلى العمليات والمخرجات على عكس المداخل المذكورة سابقاً، ومن أهم محددات هذا المدخل تعدد أصحاب المصلحة وتضارب مصالحهم من المنظمة ، وتغيرها باستمرار مما يستدعي موازنة المنظمة في سعيها لإرضاء مصالح هذه المجموعات بحسب الموقف بمستوى الإرضاء الأكبر لمصالح المجموعات الأقوى أو الأكثر تأثيراً في المنظمة وبما يلبي أهدافها في البقاء أو التطور (Thompson, 1997).

٥- مدخل الوظيفة الاجتماعية (المدخل الجهازي) : يشير غنيم (١٩٩٣) إلى أن تحليل "بارسونز" "Parsons" يعتبر أشهر تمثيل لهذا المدخل، حيث يتضمن هذا التحليل أربع مشاكل رئيسية تواجه أي نظام أو منظمة وأن المنظمة ذات الكفاءة تتوقف درجة نجاحها في حل المشكلات اللازمة لاستمرارها وبقائها، ويتضمن هذا المدخل أربع مشكلات وهي: ١- تحقيق الأهداف - التكيف-٣- التكامل-٤- الكمون (المحافظة على النمط واحتواء التوترات)، ويتصل هذا البعد بالعمليات المتعلقة بالتعاظم بين أدوار العاملين ونتيجة التزام الفرد بأهداف المنظمة وخلق الدافعية لدى العاملين والمحافظة عليها.

### طرق ونماذج قياس فعالية المنظمات

هناك عدة نماذج يمكن من خلالها قياس فعالية المنظمات وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه الطرق والنماذج: أ- نموذج سيفا SIVA ل Caplow يذكر الحنفي (١٩٨٧) أن كابلو وضع نموذجاً أطلق عليه نموذج "SIVA" وهي اختصار للمتغيرات الأربعة التي تعتمد عليها هذا النموذج (الحرف الأول من كل متغير) ويعتمد هذا النموذج على أن المنظمة الفعالة هي التي تتميز بما يلي: ١- الثبات أو الاستقرار Stability-٢- التكامل Integration-٣- الطوعية Voluntarism-٤-

ممارسة أعمالها وقبول المجتمع لها على المدى الطويل. (Donnelly: 1988) كما ذكر "ديسلر" Dessler (1986) بعض النماذج لقياس الفعالية على النحو التالي:

١- نموذج باتريس وواترمان **The Paters and**

**Waterman Model**: يركز هذا النموذج على ان فعالية المنظمة تقاس بالنسبة للربح والنمو والقدرة على التكيف والابتكار. ٢- نموذج "باس" **The Base Model**: يذكر "باس" في هذا النموذج أن تقييم المنظمة يجب أن يتم وفقاً لما يلي: ١- درجة الإنتاجية والمرابحة وقوة المنظمة ب- درجة اعتزاز الأعضاء بالمنظمة ج- درجة اعتزاز المجتمع بالمنظمة. ٣- نموذج سيشور وياشتمان **The Seashore and**

**Yuchtman Model**: يركز هذا النموذج على أن الفعالية هي استخدام المنظمة لمصادرهم المختلفة بكفاءة وهذا المفهوم لنجاح المنظمة يركز على الهدف الأساسي المحدد الذي تكافح من أجله المنظمة أكثر من سلوكها ، وذلك عملية لا تنتهي بل مستمرة للتغيير والمنافسة فيما يتعلق بمصادرهم ذات القيمة المختلفة. ويذكر خاطر (١٩٩٠) محكات أخرى لقياس فعالية المنظمة هي: ١- مدى رضا الجمهور منذ إنشاء المنظمة إلى الوقت الحالي ٢- رأى الإخباريين أو المتخصصين في مجال الإدارة والذين لهم علاقة بالمنظمة. ٣- مقارنة الإنتاجية أو التكلفة في الوحدات المتشابهة داخل المنظمة أو في المنظمات الأخرى ذات النشاط المشابه. ٤- عدد المتطوعين لصالح المنظمة ٥- مدى تفهم العاملين لمعايير المنظمة ومدى شعورهم بالانتماء للمنظمة. ٦- الرغبة في العمل المشترك بين العاملين وعدم وجود صراعات ، وانفتاح قنوات الاتصال وتنسيق الجهود فيما بينهم ٧- درجة الاستقرار الذي تتمتع به المنظمة حالياً، ومدى وضوح خطواتها نحو المستقبل القريب والبعيد. ٨- مدى كفاءة المديرين، ومدى قدرتهم على توفير تسهيلات للتفاعل وتحقيق الأهداف (مهارات عملية وشخصية). ٩- درجة الكفاية والتكامل في الاتصالات الرسمية داخل

المنظمات الأخرى، إجراء دراسات تصورية لتقدير أداء المنظمة بالاعتماد على الخبراء والمتخصصين. ه- نموذج "كامبل": Cample يذكر المعاز (١٩٩٣) أن كامبل توصل إلى قائمة لمعايير الفعالية التنظيمية عند مراجعته للدراسات الخاصة بالفعالية ، وتضم هذه القائمة عدة معايير هي: الفعالية الإجمالية، الكفاءة، الجودة، النمو، معدل الدوران، الدافعية، الرقابة، المرونة، التكيف، جماعية الهدف، القواعد والمعايير، إدارة المعلومات، الاتصالات، التقييم بواسطة الخبراء والمتخصصين، الإنتاجية، الروح المعنوية، الرضا عن العمل، الغياب، الحوادث، الصراع، التماسك، الربحية، واقعية الأهداف التنظيمية، المهارات الإدارية الشخصية، الاستعداد، الاستفادة من البيئة، المشاركة، التركيز على الإنجاز، قيمة الموارد البشرية، والتركيز على التطوير والتدريب.

و- نموذج "ليكرت" Likert : ويسمى نموذج التنظيم الإنساني، ويتضمن عدة عمليات يوضحها الهوارى (١٩٩٢) كالاتي: ١- عمليات القيادة ٢- طبيعة القوى التحفيزية ٣- طبيعة عمليات الإتصال ٤- طبيعة عملية الإقناع والتفاعل: ٥- طبيعة عملية اتخاذ القرار ٦- طبيعة وضوح الأهداف ٧- طبيعة عملية الرقابة.

و- نموذج "ستيرس" Steers : قام Steers (1975) بمراجعة سبعة عشر دراسة للفعالية التنظيمية وتوصل إلى أربعة عشر معياراً لقياس الفعالية التنظيمية وهذه المعايير هي: المرونة والتكيف، الإنتاجية، الرضا الوظيفي، الربحية، اكتساب الموارد النادرة، غياب التوتر والقلق، التحكم في البيئة، تنمية قدرات العاملين، الكفاءة، القدرة على الاحتفاظ بالعاملين، النمو، توافق الأهداف التنظيمية مع الأهداف الشخصية، الاتصالات، وأخيراً البقاء والاستمرار. وبالنظر إلى هذا المقياس نجد أنه قد جمع تقريباً كل عناصر المقاييس السابقة.

ح- نموذج جيبسون ودونللي Gibson & Donnelly : حيث تقاس الفعالية هنا على أساس عامل الوقت بالإضافة إلى الاستمرار والبقاء أى قدرة المنظمة على

٤- اهتمت الدراسات في بداية القرن الحالي بالتعرف على الوضع الراهن للمنظمات غير الحكومية، ومدى فاعليتها في التنمية الريفية، والعوامل المؤثرة على أدائها، وهذا راجع إلى التغييرات الحادثة في قانون الجمعيات الأهلية بمصر بنهاية القرن الماضي ، والذي نتج عنه السماح بتعدد أنشطة المنظمات غير الحكومية. وعدم اقتصرها على مجال واحد من الأنشطة، مما يتطلب معه المحاولة في إعادة التصنيف والحصص للمنظمات التي تعمل بمجالات متعددة للتعرف على نوعية هذه المجالات وعددها.

٥- تركزت أغلب الدراسات المتعلقة بدور المنظمات غير الحكومية العاملة في الريف على مدى إحساس أهل الريف بتلك المنظمات واتجاههم نحوها ، ومدى مشاركة أهل الريف في أنشطة المنظمات غير الحكومية.

٦- ضالة عدد البحوث والدراسات التي أقرت تناول الأدوار التنموية لجمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية أهلية ريفية ، وإنما تم تناولها مصاحبة للوحدة المحلية القروية في مقارنة بين منطمتين حكومية وأهلية على درجة كبيرة من الأهمية التنموية ، كما تناولها البعض كواحدة من المنظمات غير الحكومية العاملة جنباً إلى جنب مع منظمات غير حكومية أخرى كمنظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الدينية .... الخ ، مع تبرير ذلك بأن هناك اتجاهاً حكومياً دولياً لدى قطاع المنظمات غير الحكومية بكافة أشكالها .

٧- دراسة جمعية تنمية المجتمع ليس أمراً سهلاً يستطيعه معظم الباحثين وذلك لأن دراسة الفعالية لمنظمة بمدخلها المتعددة تتطلب دراسة نوعية واحدة من المنظمات وعلى الرغم من أن كل الجمعيات الأهلية تخضع في عملها لقانون واحد. هو القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ - إلا أنها تختلف في طبيعتها وفى الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وفى جمهور المستفيدين من خدماتها ، مسائل تكيفها ، مصادر تمويلها الأمر الذي

التنظيم. ١٠-درجة الاستعداد في المنظمة للانطلاق بنجاح نحو تحقيق الأهداف ١١-مدى التفاعل الناجح بين المنظمة والمجتمع المحيط وخاصة من الناحية العملية ١٢-تقييم الإنجاز داخل المنظمة مقارنة بالمنظمات الأخرى بالمجتمع.

### **رؤية تحليلية للدراسات السابقة**

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت الدور التنموي للجمعيات الأهلية وفي مقدمتها جمعيات تنمية المجتمع المحلي وبلغ عددها ٢٩ دراسة ، الدراسات التي تناولت فعالية وكفاءة المنظمات الاجتماعية الريفية بصفة عامة وبلغ عددها ٢٤ دراسة ومن خلال الدراسات والأبحاث التي تناولت المنظمات غير الحكومية وجد انه من الأفضل التركيز على تقديم رؤية تحليلية للدراسات السابقة

١- تزايد عدد الدراسات التي تتعلق بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تنمية المجتمع في العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين عنها في الثمانينات والسبعينات من القرن الماضي، وهذا أدى إلى اهتمام العالم على وجه العموم ، والدولة على وجه الخصوص بالتنمية الشاملة وأهمية مشاركة الأهالي في تنمية مجتمعاتهم . وذلك من خلال مشاركتهم في منظمات لها صفة الشرعية ممثلة في المنظمات غير الحكومية.

٢- حدوث تغيرات في نوعية الدراسات المهمة بدراسة المنظمات غير الحكومية في الثمانينات عنها في التسعينات من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي فنجد اهتمام الدراسات في الثمانينات بدراسة الحالة لمنظمة واحدة أو أكثر بينما في تسعينات القرن الماضي وبداية القرن الحالي اتسمت الدراسات بدراسة اكبر عدد من المنظمات على مستوى الجمهورية.

٣- اهتمت الغالبية العظمى من الدراسات المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية في أواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي بدراسة جمعيات تنمية المجتمع المحلي فقط .

## الإجراءات البحثية منطقة الدراسة

اختيرت محافظة المنوفية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة. وتعتبر محافظة المنوفية إحدى محافظات وسط الدلتا والتي تبلغ مساحتها ٢٥٤٣,٧٢ كم تقريباً يغطي القطاع الريفي منها مساحة ١٧٧٣ كم بنسبة ٧٠% من المساحة الكلية للمحافظة تقريباً ، كما يبلغ عدد سكان المحافظة ٣,٢٧٠,٤٣١ نسمة ويمثل عدد سكان الريف بها ٨٠% من حجم السكان تقريباً ، وتتكون المحافظة من (٩) مراكز إدارية ، و(١٠) مدن و(٧٠) وحدة محلية قروية تضم (٣١٥) قرية تابعة و(٩٢٠) كفر وعزبة (تعداد محافظة المنوفية ، ٢٠٠٧). كما أنها تحتل مركزاً متوسطاً بين محافظات مصر من حيث مستوى التنمية ودرجة التزيف ، مما يجعلها أقرب إلى تمثيل الريف المصري بدرجة أكثر من معظم المحافظات الأخرى ، ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على التسعة مراكز فقد رُوي اختيار أربعة مراكز تعكس التباين في المستوى التنموي لمراكز محافظة المنوفية وفقاً لدليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية لعام ٢٠٠٣. وقد تم ترتيب المراكز الإدارية التسعة وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠٠٣ ترتيباً تنازلياً كالتالي: شبين الكوم (٠,٦٩٣) ، بركة السبع (٠,٦٨٥) ، الباجور (٠,٦٨١) ، قويسنا (٠,٦٧٩) ، الشهداء (٠,٦٧٤) ، تلا (٠,٦٦١) ، السادات (٠,٦٦٠) ، منوف (٠,٦٥٤) ، أشمون (٠,٦٤٤).

## شاملة وعينة الدراسة

تم اختيار أعلى مركزين من حيث المستوى التنموي وهما مركزي شبين الكوم وبركة السبع وأقل مركزين من حيث المستوى التنموي وهما منوف وأشمون. ويبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة المنوفية ٣٢٣ جمعية حتى عام ٢٠١٢ بناء على تقرير من مفتش إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعي - قطاع الشؤون الاجتماعية بمحافظة المنوفية، وتم اختيار ٢٠% من الجمعيات الموجودة في كل مركز من المراكز المختارة حيث بلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز شبين الكوم

يصعب معه وضعها مجتمعة في فئة واحدة والتعامل معها تحت مسمى المنظمات غير الحكومية ومن ثم يصعب قياس فعاليتها بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة باستخدام نفس المقاييس.

٨- عدم التوازن في توزيع أنشطة وخدمات الجمعيات الأهلية بين الريف والحضر هو السمة الغالبة على عمل القطاع الثالث فكان لا يزال الحضر مستأثراً بالنصيب الأكبر من خدمات هذا القطاع وبخاصة جمعيات الرعاية بينما تعتمد الأنشطة الأهلية الريفية اعتماداً كبيراً وتعول بجدية على جهود جمعيات التنمية.

٩- استهدفت الدراسات السابقة التعرف على مدى نجاح المنظمات التنموية في تحقيق أهدافها التنموية، وكذا المعوقات التي تواجه تلك المنظمات وتحد من تحقيق أهدافها .

١٠- واستخدمت تلك الدراسات عدة مناهج بحثية مثل المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت هذه الدراسات على الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، والسجلات الرسمية والبيانات الثانوية لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت أهم نماذج هذه الدراسات في انخفاض مستوى فعالية المنظمة التنموية الريفية - انخفاض درجة الرضا لدى المستفيدين من أداء تلك المنظمات .

١١- وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المدروسة التالية: الخبرة الوظيفية، مناخ العمل، اللامركزية، تفويض السلطة، الإشراف والتوجيه، عدد القرى التي تخدمها المنظمة، وضوح قواعد العمل، كفاية الخدمات المجتمعية، التنسيق المنظمة، مناسبة القوانين والتشريعات لعمل المنظمة، درجة التكيف، الإمكانيات التجهيزية، المرونة في العمل ومن المتغيرات الرئيسية بتلك الدراسات كما أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه فعالية تلك المنظمات تتمثل في درجة توافر الدعم اللازم لتنفيذ المشروعات الخدمية، ونقص العمالة المدرجة، وضعف التنسيق المنظمي.

### جمعيات تنمية المجتمع المحلي

١-العمر: ويقصد به عمر كل مبحوث وقت إجراء الدراسة، وتم قياسه بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره وقت إجراء المقابلة لأقرب سنة ميلادية.

٢- الحالة التعليمية للمبحوث: ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث عند إجراء المقابلة، وتم قياسها كمتغير رتبي مكون من ست فئات هي: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٦ على الترتيب.

٣-الحالة الزوجية: ويقصد به في هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء هذه الدراسة، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من أربع فئات هي: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل. وقد أعطيت الاستجابات الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب.

٤- المهنة الأصلية: ويقصد بها في هذه الدراسة العمل الأساسي الذي يقوم به المبحوث ويمثل له مصدر الدخل الأساسي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مهنته الأصلية، وتم قياسه كمتغير اسمي، وقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية مزارع = ١، مزارع ومهنة أخرى = ٢، موظف = ٣.

٥- مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط: ويقصد بها مساحة الأراضي التي يقوم المبحوث باستغلالها في الأنشطة الزراعية، ويعبر عنها برقم خام يعبر عن المساحة بالقيراط.

٦- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق.

٧-الدخل الشهري: ويعبر عنه بقيمة الدخل الشهري لكل مبحوث مقدراً بالجنية المصري.

٨- عدد الأبناء المتعلمين: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد المتعلمين من أبناء المبحوث المستفيد من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي.

٩-العضوية في المنظمات الريفية: ويقصد بها مستوى اشتراك المبحوث وعضويته في المنظمات المحلية الريفية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال

٣٦ جمعية اختير منها ٨ جمعيات تعمل في مجال التنمية الريفية، وبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز بركة السبع ٢٩ جمعية تم إختيار ٦ جمعيات، وكان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز منوف ٢٦ جمعية تم إختيار ٦ جمعيات، بينما كان عدد جمعيات تنمية المجتمع بمركز أشمون ٤٠ جمعية تم إختيار ٨ جمعيات، لتصبح بذلك عينة الدراسة مكونة من ٢٨ جمعية تمثل ٢٨ قرية اختيرت بطريقة العينة العشوائية، واختير ٥ أفراد من أعضاء مجلس إدارة كل جمعية بطريقة عشوائية ليكون إجمالي أعضاء مجلس الإدارة المبحوثين بالعينة هو ١٤٠ عضواً. وتم إختيار عينة المبحوثين المستفيدين من كل جمعية بواقع ١٠ مبحوثين لكل جمعية، ليكون إجمالي عدد المبحوثين بالعينة ٢٨٠ مبحوثاً، تم أخذ أسماؤهم من سجلات المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع، وتم إختيار العينة بهذه الطريقة نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة المعلومات المتاحة عنه.

تم إعداد استمارتي استبيان لجمع بيانات هذا البحث الأولي للمبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة، والأخرى لأعضاء مجالس إدارة هذه الجمعيات، بعد صياغة أسئلة وعبارات استمارتي الاستبيان بدقة تم عمل اختبار مبدئي pretest للاستمارتين، وذلك على ٣٠ مستفيداً من ثلاث جمعيات بالإضافة إلى ١٥ عضواً من أعضاء مجالس إدارة ثلاث جمعيات وهي جمعية تنمية المجتمع بقرية زوير، تنمية المجتمع بقرية بتيس، تنمية المجتمع بقرية شبراياص وجميعها تابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وفي ضوء نتيجة هذا الاختبار تم تعديل صياغة بعض العبارات في الاستمارتين لتناسب مع فهم المبحوثين وتحقيق أهداف الدراسة.

جمعت البيانات اللازمة للدراسة ميدانياً خلال ثلاثة أشهر، بداية من شهر يوليو عام ٢٠١٣ وحتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٣.

### تعريف وقياس متغيرات الدراسة

أولاً: فيما يتعلق بالمبحوثين المستفيدين من أنشطة

عن درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة للتعرف على أنشطة الجمعية ، وقياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المصدر الذي يعرف من خلاله المعلومات عن الجمعية وأنشطتها وقد أعطيت درجة المعرفة بالمصدر (غالباً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات الآتية على الترتيب (٤، ٣، ٢، ١) .

١٥-الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع: يعبر عن مدى شعور المبحوث بالانتماء نحو جمعية تنمية المجتمع التي توجد في القرية التي يعيش فيها ، واستخدم لقياس هذا المتغير السؤال المتعلق بانطباق المبحوث نحو جمعية تنمية المجتمع من خلال خمسة عشر عبارة وأخذت الاستجابات ( موافق ، سيان ، غير موافق ) الدرجات الآتية (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارة الإيجابية والدرجات (١، ٢، ٣) للعبارة السلبية .

١٦- مشكلات الجمعية ودرجة وجودها: تعبر عن عدد المشكلات ودرجة وجودها التي تقف كعائق أمام جمعيات تنمية المجتمع المحلي عند تحقيق أهدافها ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مجموعة مشكلات لمعرفة وجودها من عدمه ، ودرجة وجودها ، وما هو مقترح التغلب عليها حيث أخذت الاستجابات الدرجات التالية: موجودة (١)، ودرجة وجود المشكلة أخذت الاستجابات الدرجات التالية: كبيرة (٣)، متوسطة (٢)، ضعيفة (١) .

#### تعريف وقياس مفهوم الفعالية المنظمية من وجهة

نظر المستفيدين، نظرت هذه الدراسة إلى مفهوم الفعالية المنظمية على أنه مفهوم متعدد المحاور، فقد تم قياسه بمقياس مركب يتكون من أربعة أبعاد رئيسية :

١-بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة: يعبر عن مدى قدرة الجمعية على القيام بالأنشطة والمشروعات داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه ومدى مشاركة الاهالي في هذه الأنشطة والمشروعات ، وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث مباشرة عن ما هي الأنشطة والمشروعات التي قامت بها الجمعية داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه: وأخذت الإجابة نعم (٢) ، لا

المبحوث عن نوع عضويته في ثمانية منظمات ريفية، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (غير مشترك، عضو عادي، عضو مجلس إدارة، عضو قيادي) وأخذت الاستجابات الدرجات التالية (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب. ثم سؤال المبحوث عن درجة حضوره الاجتماعات بالثمانية منظمات السابقة وأخذت الاستجابات الدرجات التالية على الترتيب (كثيراً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢ ، لا = ١) وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن عضوية المنظمات الريفية.

١٠- الانفتاح الجغرافي: ويقصد به مدى تردد المبحوث على قرى ومراكز المحافظة والسفر للمحافظات داخل الجمهورية وخارجها وذلك على مقياس مكون من خمس مستويات (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، سنويًا، لا أتردد) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وأيضاً تم سؤال المبحوث عن اسم المدينة التي يتردد عليها وتم قياس ذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات (عاصمة المركز، عاصمة المحافظة، مدن أخرى، عاصمة الجمهورية) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الجغرافي.

١١- الانفتاح الثقافي: ويقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات (النس ، الراديو، التلفزيون، الجرائد) وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (يوميًا، حسب الظروف، نادراً، لا أسمع) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث.

١٢-مدة التعرف على الجمعية : وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن عدد السنوات التي مضت على معرفة المبحوث بالجمعية وأنشطتها وتم قياسه كرقم مطلق بالسنوات.

١٣-فترة التعامل مع الجمعية: وتم قياسه بسؤال المبحوث من عدد السنوات التي تعامل فيها مع الجمعية وتم قياسه كرقم مطلق بالسنين.

١٤- التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية: وتعبر

حصل عليها المبحوث عند إجراء المقابلة ، وتم تقسيمها إلى أربع فئات هي مؤهل أقل من متوسط ، مؤهل متوسط ، مؤهل جامعي ، مؤهل فوق الجامعي وأعطيت الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب .

٣- الحالة الاجتماعية: ويقصد بها في هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء الدراسة ، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من أربع فئات هي أعزب ، متزوج ، مطلق ، أرمل وقد أعطيت الاستجابات الدرجات من ١ إلى ٤ على الترتيب .

٤- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد المبحوث الذين يقعون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق .

٥- المهنة الحالية: ويقصد بها في هذه الدراسة العمل الأساسي الذي يقوم به المبحوث ويمثل له مصدر الدخل الأساسي ، تم قياسه كمتغير أسمى ، فقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية : مزارع = ١ ، مزارع ومهنة أخرى = ٢ ، موظف = ٣

٦- الدخل الشهري: وعبر عنها بقيمة الدخل الشهري لكل عضو مقدراً بالجنه المصري .

٧- خبرة عضو مجلس إدارة الجمعية بالعمل التطوعي بالجمعية: تعبر عن الفترة الزمنية التي قضاها المبحوث كعضو مجلس إدارة في جمعية تنمية المجتمع ، والفترة الزمنية التي قضاها في العمل التطوعي ، وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوث عن : أ- عدد سنوات العمل التطوعي التي قضاها بالجمعية وتم التعبير عنه برقم مطلق يدل على عدد سنوات الخبرة. ب- سؤال المبحوث عن تاريخ انضمامه لمجلس إدارة الجمعية ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل كعضو بمجلس إدارة الجمعية ويعبر عنها برقم مطلق يدل على عدد سنوات الخبرة .

٨- عضوية المبحوث في منظمات أهلية أخرى: ويقصد بها مستوى اشتراك المبحوث وعضويته في المنظمات المحلية الريفية الأهلية الأخرى ، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان قد اشترك في عضوية أي منظمة أو جمعية أهلية أخرى أو حزب سياسي وأخذت

(١) على الترتيب. إذا كانت الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن درجة المشاركة وأخذت فئات الإجابة الدرجات التالية كبيرة (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، لا (١) .

٢- درجة تأثير أنشطة الجمعية داخل المجتمع: تعبر عن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع المحلي الذي توجد في نطاقه ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد من خلال ١٠ عبارات ، وتأثيرها على المجتمع من خلال سبعة (٧) عبارات وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، منعدمة (١) .

٣- استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي: تعبر عن نوع استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان يستفيد من الأنشطة التي تقدمها الجمعية ، وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: نعم (٢)، لا (١) وإذا كانت الإجابة بـ (لا) يتم سؤال المبحوث عن ما هي أسباب عدم الاستفادة .

٤- درجة رضا المبحوثين عن الأنشطة والمشروعات التي تقدمها الجمعية داخل المجتمع المحلي ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن الأنشطة والمشروعات التي تقدمها الجمعية داخل المجتمع . وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: راضي (٣)، راضي لحد ما (٢)، غير راضي (١) .

## ثانياً : فيما يتعلق بأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي

### المتغيرات المستقلة

١- العمر: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عمر كل عضو . تم قياسه بسؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء المقابلة لأقرب سنة ميلادية وتم التعبير عنه كرقم مطلق بالسنوات .

٢- المؤهل الدراسي: ويقصد بها الدرجة العلمية التي

منذ تاريخ إشهارها وحتى وقت إجراء الدراسة، ويعبر عنه برقم مطلق.

١١- الإمكانات البشرية: يقصد به التركيز على الأفراد العاملين بالمنظمة من حيث فئات العاملين ، يعبر عن مقدار قوة العمل الفعلية في الجمعية وقد تم قياسه: أ- إجمالي عدد الفنيين ، عدد الإداريين ، وعدد الكتبة ، وعدد العمال وتم التعبير عن الإمكانات البشرية برقم مطلق. ب- كفاية الإمكانات البشرية المتاحة للمنظمة: ويقصد به توافر العاملين في فئات العمل المختلفة بالجمعية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوث عن درجة كفاية العاملين بالجمعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي : كافي ، كافي لحد ما ، غير كافي، حيث أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب.

١٢- الإمكانات المكانية: يقصد به كل ما يتعلق بمبنى وموقع المنظمة من حيث مدى ملائمتها لطبيعة عمل المنظمة وتعبير عن البنية المساعدة التي تتوافر بالجمعية والتي تخدم في المقام الأول العامل والعاملين بها وهو متغير مركب تم قياسه بسؤال المبحوث عن خمسة بنود رئيسية تخص مبنى الجمعية وهي: أ- وجود مقر للجمعية لتمارس من خلاله أنشطتها وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان هناك مقر للجمعية لتمارس من خلاله أنشطتها وأخذت الاستجابات الدرجتين التاليتين: نعم = ٢ ، لا = ١. ب- حالة مبنى الجمعية: ويقصد به الحالة العامة لمبنى الجمعية من وجهة نظر المبحوثين من أعضاء مجلس الإدارة وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي (جيدة ، متوسطة ، رديئة ) حيث أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب. ج- مساحة الجمعية: وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن مساحة مبنى الجمعية بالمتر المربع. د- درجة مناسبة مساحة مبنى الجمعية لحجم العاملين بها: وتم قياسه باستيفاء المبحوث عن درجة مناسبة مساحة مبنى الجمعية لحجم العاملين بها وأخذت الاستجابات الدرجات التالية

الاستجابات الدرجات التالية نعم = ٢ ، لا = ١ وفي حالة الاستجابة بنعم تم سؤال المبحوث عن : عدد المنظمات التي يشترك المبحوث في عضويتها وتم التعبير عنها برقم مطلق يدل على عدد المنظمات التي يشارك فيها كل عضو متضمنة جمعية تنمية المجتمع المحلي. وعدد سنوات العضوية : ويعبر عنها برقم مطلق يدل على عدد سنوات عضوية كل عضو بمجلس إدارة المنظمة الأهلية. والدور الذي يلعبه المبحوث: ويعبر عنه بسؤال المبحوث عن طبيعة الدور الذي يقوم به كعضو في مجلس إدارة المنظمة الأهلية وأخذت الاستجابات الدرجات التالية قيادي = ٢ ، عادي = ١. ولما كانت درجات قياس البنود الثلاثة السابقة مختلفة في وحدات قياسها فقد تم معايرتها ثم جمعت لتكون في مجملها متغير عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية بمتوسط حسابي مقداره (٥٠) درجة وانحراف معياري مقداره (١٠) درجات لتكون مستويات أو فئات وصفية وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$T=10z+50$$

٩- الاستفادة من الدورات التدريبية: يقصد بها في هذه الدراسة حضور عضو مجلس الإدارة الدورات التدريبية في مجال عمل الجمعيات الأهلية من قبل وحتى وقت إجراء الدراسة ، تم قياسها عن طريق سؤال المبحوث : أ- ما قد كان حصل على دورات تدريبية في مجال عمل الجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات التالية: نعم = ٢ ، لا = ١ . ب- إذا كانت الاستجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن درجة استفادته من هذه الدورات وأخذت الاستجابات الدرجات التالية : عالية = ٣ ، متوسطة = ٢ ، ضعيفة = ١. ج- درجة كفاية الدورات سؤال المبحوث عن درجة كفاية هذه الدورات وأخذت الاستجابات الأوزان التالية : كافية = ٣ ، كافية لحد ما = ٢ ، غير كافية = ١، أما في حالة الاستجابة ب(لا) فتم سؤال المبحوث عن أسباب عدم الحصول على دورات .

١٠- عمر الجمعية: يقصد به عدد سنوات عمل المنظمة



المبحوث عن:أ- حجم رأس مال الجمعية الحالي من خلال حجم الميزانية السنوية وتم التعبير عنه ب. مطلق بالجنية المصري .ب- درجة كفاية ميزانية الجمعية : لتحقيق أهداف الجمعية ويقصد بها درجة كفاية التمويل اللازم لتنفيذ أنشطة الجمعية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين من أعضاء مجلس إدارة الجمعية عن درجة كفاية ميزانية الجمعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي ( كافية ، كافية لحد ما ، غير كافية ) وقد أعطيت الدرجات ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على الترتيب.

١٥- الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي: تعبر عن مدى قدرة الجمعية على تنظيم طريقة سير العمل بداخلها ودرجة تقييم جوانب جمعيات تنمية المجتمعات المختلفة ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي وعن درجة تقييم جوانب جمعيات تنمية المجتمعات المختلفة التالية، وأخذت فئات الإجابة الدرجات ملائم (٣) ، ملائم لحد ما (٢) وغير ملائم(١) .

١٦- بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة : وتم قياس هذا المتغير من خلال أسئلة تم توجيهها للمبحوث: أ- يختص بسؤال المبحوث هل هناك اشتراكات للعضوية بالجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات نعم (٢)، لا (١) على الترتيب.ب- سؤال المبحوث عن قيمة الاشتراك السنوي لكل عضو وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن قيمة الاشتراك السنوي لكل عضو. ج- سؤال المبحوث إذا كان هناك مشاركة من أعضاء الجمعية في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية ( توجد =٢ ، لا توجد=١) ، وما هي درجة هذه المشاركة (عالية =٣ ، متوسطة =٢ و منخفضة=١) . د- يختص بدرجة مشاركة الأهالي في أنشطة الجمعية، وما هي درجة المشاركة إن وجدت وأخذت الاستجابات الدرجات ( توجد =٢ ، لا توجد=١) ، وما هي درجة هذه المشاركة ( عالية =٣ ، متوسطة =٢ و منخفضة=١) .

مناسب =٣ ، مناسب لحد ما =٢ ، غير مناسب =١. ه- حالة مرافق المبنى الخاص بالجمعية : تم سؤال مجلس الإدارة عن حالة بعض التسهيلات والتجهيزات في مبنى الجمعية كالاتي: أ) حالة الكهرباء بمبنى الجمعية من حيث كونها جيدة ، متوسطة ، أو رديئة وأعطيت الاستجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.ب) حالة مياه الشرب بمبنى الجمعية : تم توجيه سؤال لعضو مجلس إدارة الجمعية عن حالة مياه الشرب بمبنى الجمعية من حيث كونها جيدة ، متوسطة، أو رديئة ، وأعطيت الاستجابات الدرجات ٣، ٢ ، ١ على الترتيب. ج) حالة الصرف الصحي بمبنى الجمعية: تم سؤال عضو مجلس الإدارة عن حالة الصرف الصحي بمبنى الجمعية من حيث كونها جيدة ، أو متوسطة ، أو رديئة وأعطيت هذه الاستجابات الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.

١٣- الإمكانيات التجهيزية: يقصد بها كافة التجهيزات الفنية والمكتبية التي يمكن أن تساعد المنظمة على القيام بأنشطتها وذلك من حيث درجة كفاية هذه التجهيزات لعمل المنظمة ، وتم سؤال عضو مجلس الإدارة عن مدى مناسبة هذه التسهيلات والتجهيزات في مبنى الجمعية كالاتي: أ- درجة مناسبة التجهيزات الفنية لقيام الجمعية بأنشطتها تم سؤال المبحوث عن درجة مناسبة التجهيزات الفنية (معدات، آلات ، ...الخ) لقيام الجمعية بأنشطتها وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية مناسبة=٣ ، مناسبة لحد ما=٢ ، غير مناسبة=١.ب- درجة مناسبة التجهيزات المكتبية لقيام الجمعية بأنشطتها تم سؤال المبحوث عن درجة مناسبة التجهيزات المكتبية ( مكاتب ، خدمات ، كمبيوتر ، آلات حاسبة ، وآلات كتابة ...الخ) لقيام الجمعية بأنشطتها وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية : مناسبة=٣ ، مناسبة لحد ما =٢ ، غير مناسبة =١.

١٤- الإمكانيات المالية: يقصد بها كل ما يتعلق بالموارد المالية للمنظمة ومدى كفاية هذه الموارد لقيام المنظمة بأنشطتها على أكمل وجه وتم قياس هذا المتغير بسؤال

مدى قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بتحقيق أهدافها، والتنسيق المنظمي، والصيانة والصحة التنظيمية، والقدرة على التكيف.

١- بعد تحقيق الأهداف (مدى قيام جمعية تنمية المجتمع المحلي بتحقيق أهدافها): حيث تم النظر إلى بعد تحقيق الأهداف على أنه ذو عدة بنود رئيسية، والتي تسعى معظم جمعيات العينة إلى محاولة تحقيقها كان على رأسها الأهداف الاجتماعية، والأهداف الاقتصادية، والأهداف الصحية والبيئية، والأهداف الثقافية والتعليمية، والأهداف الخاصة بالنساء، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تحقيق هذه الأهداف داخل الجمعية من خلال خمسة بنود وأخذت الاستجابات كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، لا (١)، ثم جمعت درجات هذه البنود لتعبر في مجملها عن هذا البعد.

٢- التنسيق المنظمي: ويقصد به درجة المحافظة على العلاقات الموجبة بين الجمعيات والاتحادات النوعية والاتحاد الإقليمي، والاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وكذا على علاقة الجمعية بالجهات الإشرافية، وعلاقتها بالهيئات والوزارات الأخرى خارج نطاق القرية، وعلاقات التعاون والتنسيق مع غيرها من الجمعيات الأهلية الأخرى بنطاق القرية، وعلاقتها بغيرها من المنظمات في القرية وهذا المتغير يتكون من ثلاثة بنود: أ- تنسيق أفقي بين المنظمة والمنظمات الأخرى: ويقصد به وجود اتصال بين الجمعية والمنظمات الاجتماعية الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلي للجمعية. ب- تنسيق أفقي عبر القرية: ويقصد به وجود اتصال بين جمعية تنمية المجتمع وبين غيرها من جمعيات تنمية المجتمع المجاورة. ج- تنسيق رأسي: ويقصد به وجود اتصال بين الجمعية والجهات الإشرافية والرقابية والتي تخضع الجمعيات لإشرافها ومراقبتها مالياً وإدارياً. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى وجود علاقة بين جمعية تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات والإدارات ونوع العلاقة

١٧- عدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية، وتم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عدد السكان الذين يمكن أن تقدم لهم خدمات من قبل جمعية تنمية المجتمع الموجودة في القرية نفسها.

١٨- الدافعية للإنجاز: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عدد من العبارات لمعرفة رأي المبحوث في طريقة سير العمل داخل الجمعية، وأخذت الاستجابات (موافق، سيان، غير موافق) الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارات الإيجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارات السلبية.

١٩- قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع، تعبر عن قدرة الجمعية على تقديم الخدمات المختلفة لنوعية السكان المختلفة داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤالين تم توجيههما للمبحوث: أ- يختص بنوعية السكان الذين تقدم لهم الجمعية خدماتها وذلك على مقياس مكون من ٦ استجابات (أطفال، شباب، نساء، رجال، مسنين، أخرى تذكر) وأعطيت درجة عند تقديم الخدمات لكل فئة على الترتيب حيث يعبر عن كل فئة بواحد صحيح وتحسب الاستجابة الكلية للمتغير من خلال عدد الفئات الذين تقدم لهم الجمعية خدماتها. ب- يختص بسؤال المبحوث عن قدرة الجمعية على تلبية احتياجات السكان وأخذت الاستجابات للدرجات الآتية (قادرة = ٣، قادرة لحد ما = ٢، غير قادرة = ١) على الترتيب.

٢٠- درجة رضا الأهالي عن الأنشطة التي تقدمها الجمعية: داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه، وتم قياس هذا المتغير بسؤال الأهالي هل هم راضون عن نشاط الجمعية وأخذت الاستجابات الدرجات الآتية (راضون = ٣، راضون لحد ما = ٢، غير راضيين = ١) على الترتيب.

**تعريف وقياس مفهوم الفعالية المنظرية من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارة، نظرت هذه الدراسة إلى مفهوم الفعالية المنظرية على أنه مفهوم متعدد المحاور، فقد تم قياسه بمقياس مركب يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هي**

وحدات قياسها وقد استخدمت المعادلة الآتية في حساب الدرجات التائية:  $T_{xi} = 10 Z_{xi} + 50$  حيث أن  $T_{xi}$  هي الدرجات التالية للمتغير  $X_i$  ،  $Z_{xi}$  هي الدرجات المعيارية المحسوبة للمتغير  $X_i$  وفقا للمعادلة الآتية :

$Z_{xi} = (X_i - \bar{X}) / S_i$  حيث  $\bar{X}$  مفردات المتغير  $X_i$  ،  $S_i$  المتوسط  $X_i$  المتوسط الحسابي  $S_i$  هي الانحراف المعياري (علام ، ١٩٨٥). كما استخدم معامل الارتباط البسيط و تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجي الصاعد بطريقة Step-wise للتعرف على أهم محددات "فعالية جمعيات تنمية المجتمع الريفي المعنوية"، والوقوف على الأهمية النسبية لكل من هذه المحددات و ما يشرحه كل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في شرح التباين المفسر في المتغير التابع وفي محاوره المتعددة ، كما استخدم معامل ثبات كرونباخ (ألفا)  $\alpha$  Reliability Coefficient لتقدير مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة.

### وصف عينة البحث

أولا : وصف المتغيرات المستقلة الخاصة بالمبوهين

المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع :  
١) العمر : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبهوهين حتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي هذا المتغير ٤٤,٥٥ سنة والانحراف المعياري ١٠,١٩٩ سنة والمدى ٥٤ سنة ، وبتوزيع المبهوهين وفقا لفئات العمر جدول ( ١ ) تبين أن ٣٧% من المبهوهين في الفئة العمرية الأولى وبلغ عددهم ١٠٥ مبهوهين ، و ٥٤,٥% من المبهوهين في الفئة العمرية الثانية وبلغ عددهم ١٥٢ مبهوهين ، ٨,٥% من المبهوهين في الفئة العمرية الثالثة وبلغ عددهم ٢٣ مبهوهين .

٢) النوع : توضح النتائج الواردة جدول (١) أن أكثر من نصف المبهوهين بنسبة ٥٢,١% ذكور وبلغ عددهم ١٤٦ مبهوهين ، مقابل ٤٧,٩% إناث وبلغ عددهن ١٣٤ مبهوهين .

وأخذت فئات الاستجابات الدرجات ( توجد = ٢ ، لا توجد = ١ ) ، وما هي نوع العلاقات ( تعاونية = ٣ ، تنافسية = ٢ و صراعية = ١). ثم جمعت هذه البنود لتعبر في مجملها عن هذا البعد.

٣- بعد الصيانة والصحة التنظيمية [درجة الرضا الوظيفي] : ويقصد بالصيانة والصحة التنظيمية المحافظة على كيان المنظمة، والقدرة على مراجعة مشاكل العاملين فيها والتغلب عليها، حيث تضمن درجة رضا العاملين عن أعمالهم واستمتاعهم بالعمل، وملائمة ظروف العمل، والعلاقة بين الأعضاء العاملين وبعضهم البعض وبينهم وبين إدارة المنظمة. وتم قياس هذا المتغير من خلال الإجابة على السؤال المتعلق بقياس بعد الصيانة والصحة التنظيمية والتي تتضمن ستة عشر عبارة وهي تقيس درجة اتجاه المبهوهين نحو ثلاثة بنود تتعلق بالاستمتاع بالعمل، ملائمة ظروف العمل، العلاقة بين الأعضاء العاملين في الجمعية، وأخذت فئات الاستجابات وأخذت الاستجابات ( موافق ، سيات ، غير موافق ) الدرجات ( ١،٢،٣ ) على الترتيب للعبارة الإيجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارة السلبية .

٤- بعد التكيف - درجة التنظيم الداخلي للجمعية: يعبر عن مدى قدرة الجمعية على الاستجابة للتغيرات الداخلية والخارجية سواء كان ذلك في محيط القرية التي تعمل في نطاقها، أو على الصعيد الوطني أو الدولي، ولقياس محور التكيف فقد نظر إليه على أنه يتركب من ١٥ عبارة تم توجيهها إلى المبهوهين وأخذت الاستجابات ( موافق ، سيات ، غير موافق ) وأخذت الاستجابات الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارة الإيجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارة السلبية ، وقد جمعت خمسة عشرة بنود لتكون في مجملها هذا البعد.

### أساليب الإحصائية

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذه الدراسة ، مثل الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات في

جدول (1): توزيع أفراد العينة البحثية ( المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع ) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
١- العمر			٧- عدد أفراد الأسرة		
الفئة العمرية الأولى : (٢٣ سنة-٤٠ سنة)	١٠٥	٣٧%	أسرة صغيرة (٣.١ فرد)	١٦	٥,٧%
الفئة العمرية الثانية: (٤١ سنة-٥٨ سنة)	١٥٢	٥٤,٥%	أسرة متوسطة (٦.٤ فرد)	١٨٨	٦٧,٢%
الفئة العمرية الثالثة: (٥٩ سنة-٧٧ سنة)	٢٣	٨,٥%	أسرة كبيرة (٩.٧ فرد)	٧٦	٢٧,١%
المجموع	٢٨٠	١٠٠%	المجموع	٢٨٠	١٠٠%
٢- النوع			٨- الدخل الشهري		
ذكر	١٤٦	٥٢,١%	فئة الدخل المنخفض(صفر- ١٩٩٩ جنية)	٢٣٠	٨٢%
أنثى	١٣٤	٤٧,٩%	فئة الدخل المتوسط(٢٠٠٠-٣٩٩٩ جنية)	٤٤	١٦%
المجموع	٢٨٠	١٠٠%	فئة الدخل المرتفع(٤٠٠٠- ٦٠٠٠ جنية)	٦	٢%
٣- الحالة التعليمية للمبحوث			المجموع		
أمى	٤٤	١٥,٧%	عدد الأبناء المتعلمين	٢٨٠	١٠٠%
ابتدائي	٢٥	٨,٩%	عدد أبناء متعلمين منخفض (٣,٢.١)	١٣٨	٤٩,٢%
اعدادي	١٦	٥,٧%	عدد أبناء متعلمين متوسط (٥,٥.٣,٣)	١٢١	٤٣,٣%
ثانوي	١١٧	٤١,٩%	عدد أبناء متعلمين مرتفع (٧.٥,٦)	٢١	٧,٥%
جامعي	٧٦	٢٧,١%	المجموع	٢٨٠	١٠٠%
فوق جامعي	٢	٠,٧%			
المجموع	٢٨٠	١٠٠%			
١٠- الحالة الزوجية			١٦- العضوية في المنظمات الريفية		
أعزب	٨	٢,٩%	درجة عضوية منخفضة (١٦- ٢٣ درجة)	٢٥٢	٩٠%
متزوج	٢٣٢	٨٢,٩%	درجة عضوية متوسطة (٢٤- ٣١ درجة)	٢٣	٨,٢%
مطلق	٤	١,٤%	درجة عضوية مرتفعة (٣٢- ٤٠ درجة)	٢١	٧,٥%
أرمل	٣٦	١٢,٨%	المجموع	٢٨٠	١٠٠%
المجموع	٢٨٠	١٠٠%			
١١- المهنة الأصلية			١٧- درجة الانفتاح الجغرافي		
مزارع	٩٣	٣٣,٢%	درجة انفتاح جغرافي منخفضة(١- ٢.٧ درجة)	١٩٤	٦٩,٣%
مزارع ومهنة أخرى	٢٤	٨,٦%	درجة انفتاح جغرافي متوسطة(٧,٣-١٣,٥ درجة)	٦٧	٢٤%
موظف	١٦٣	٥٨,٢%	درجة انفتاح جغرافي عالية(٦,٦- ١٣,٦ درجة)	١٩	٦,٧%
المجموع	٢٨٠	١٠٠%	المجموع	٢٨٠	١٠٠%

**Effectiveness correlates of rural community development association in .....**

(تابع) جدول (١): توزيع أفراد العينة البحثية ( المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع ) وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
		١٨- درجة الانفتاح الثقافي			١٢- الحيازة الزراعية بالقيراط
٦,٨%	١٩	مستوى منخفض للانفتاح الثقافي (٤ - ٥.٦ درجة)	٩٩,٢%	٢٧٨	حيازة صغيرة (١ . ٩٦ قيراط)
٤٠,٧%	١١٤	مستوى متوسط للانفتاح الثقافي (٦,٦ - ١٠,٩ درجة)	٠,٤%	١	حيازة متوسطة (٩٧ . ١٩٢ قيراط)
٥٢,٥%	١٤٧	مستوى مرتفع للانفتاح الثقافي (١٣,٦ - ٢٠ درجة)	٠,٤%	١	حيازة كبيرة (١٩٣ . ٢٨٨ قيراط)
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	١٠٠%	٢٨٠	المجموع
		١٩- درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع			١٣- فترة بداية التعرف على الجمعية
٣٢,٩%	٩٢	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع منخفضة (١٢ - ٢٠ درجة)	٧٦,٨%	٢١٥	مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية صغيرة (١ - ١٣,٢ سنة)
٥١,٤%	١٤٤	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة (٢١ - ٢٩ درجة)	١٧,٥%	٤٩	مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية متوسطة (٣,٣ - ٢٥,٥ سنة)
١٥,٧%	٤٤	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة (٣٠ - ٣٩ درجة)	٥,٧%	١٦	مبحوثون فترة تعرفهم على الجمعية كبيرة (٦,٦ - ٣٨ سنة)
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	١٠٠%	٢٨٠	المجموع
		٢٠- فئات درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع			١٤- فترة بداية التعامل مع الجمعية
١١%	٣١	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع منخفضة (٢٠ - ٣٥ درجة)	٨١,٨%	٢٢٩	مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية صغيرة (١ - ١٣ سنة)
٤٥,٤%	١٢٧	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة (٢٦ - ٥١ درجة)	١٥,٧%	٤٤	مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية متوسطة (١٤ - ٢٦ سنة)
٤٣,٦%	١٢٢	درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع مرتفعة (٥٢ - ٦٨ درجة)	٢,٥%	٧	مبحوثون فترة تعاملهم مع الجمعية كبيرة (٢٧ - ٤٠ سنة)
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	١٠٠%	٢٨٠	المجموع
		٢١- الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع			١٥- الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع
٤٠,٧%	١١٤	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع منخفضة (٩ - ١١ درجة)	٢,٥%	٧	اتجاه منخفض نحو جمعية تنمية المجتمع (٢٠ - ٢٨,٢ درجة)
٣٥%	٩٨	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع متوسطة (١٢ - ١٤ درجة)	٢٣,٢%	٦٥	اتجاه متوسط نحو جمعية تنمية المجتمع (٢٨,٣ - ٣٦,٥ درجة)
٢٤,٣%	٦٨	الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع مرتفعة (١٥ - ١٨ درجة)	٧٤,٣%	٢٠٨	اتجاه عالي نحو جمعية تنمية المجتمع (٣٦,٦ - ٤٥ درجة)
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	١٠٠%	٢٨٠	المجموع

(تابع) جدول (١): توزيع أفراد العينة البحثية ( المستفيدين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع ) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
٢٢- العلاقات التفاعلية بالجمعية			٢٣- درجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع		
مبحوثون درجة علاقتهم التفاعلية بالجمعية منخفضة (١٠.١ درجة)	١٦٦	٥٩,٣%	غير راضى	١٦	٥,٨%
مبحوثون درجة علاقتهم التفاعلية بالجمعية متوسطة (٢٠.١١ درجة)	٩٢	٣٢,٩%	راضى لحد ما	١٧٤	٦٢,١%
مبحوثون درجة علاقتهم التفاعلية بالجمعية مرتفعة (٣٠.٢١ درجة)	٢٢	٧,٨%	راضى	٩٠	٣٢,١%
المجموع	٢٨٠	١٠٠%	المجموع	٢٨٠	١٠٠%
			٢٤- مشكلات الجمعية ودرجة وجودها		
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة منخفضة (١٦ - ٣٧,١)	١٠١	٣٦,١%
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة متوسطة (٣٧,٢ - ٥٥,٧)	١٢٧	٤٥,٣%
			الجمعيات بها مشكلات بدرجة كبيرة (٥٥,٨ - ٧٢)	٥٢	١٨,٦%
			المجموع	٢٨٠	١٠٠%

\* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

٠,٧% من المبحوثين حاصلون على شهادة فوق جامعية وبلغ عددهم مبحوثين في الفئة السادسة والنتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة كانوا من الحاصلين على الشهادة الثانوية .

٤) الحالة الزوجية : ويتوزع المبحوثين وفقاً للحالة الزوجية وجد انخفاض نسبة المبحوثين غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٢,٩% وبلغ عددهم ٨ مبحوثين في الفئة الأولى ، وارتفع نسبة المبحوثين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٨٢,٩% وبلغ عددهم ٢٣٢ مبحوثاً في الفئة الثانية ، وبلغت نسبة المبحوثين المطلقين ١,٤% وبلغ عددهم ٤ مبحوثاً في الفئة الثالثة ، كما بلغت نسبة المبحوثين الأرمال ١٢,٨% وبلغ عددهم ٣٦

٣) الحالة التعليمية للمبحوث: قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣,٥٨ درجة ، والانحراف المعياري ١,٣٩٩ درجة والمدى ٥ درجات. ويتوزع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية جدول ( ١ ) تبين أن ١٥,٧% من المبحوثين أميون وبلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ٨,٩% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وبلغ عددهم ٢٥ مبحوثاً في الفئة الثانية ، ٥,٧% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الإعدادية وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً في الفئة الثالثة ، و ٤١,٩% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الثانوية وبلغ عددهم ١١٧ مبحوثاً في الفئة الرابعة ، ٢٧,١% من المبحوثين حاصلون على شهادة جامعية وبلغ عددهم ٧٦ مبحوثاً في الفئة الخامسة ، و

٨) الدخل الشهري : وتم قياسه بإجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل مبحوث من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠٩٤,٢٧ جنية ، والانحراف المعياري ٩٢٦,٢٧٦ جنية ، والمدى ٦٠٠٠ جنية ، ويتوزع المبحوثين وفقاً للدخل الشهري جدول ( ١ ) تبين أن ٨٢% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المنخفض ، وبلغ عددهم ٢٣٠ مبحوثاً ، و ١٦% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المتوسط ، وبلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً ، و ٢% من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المرتفع ، وبلغ عددهم ٦ مبحوثين .

٩) عدد الأبناء المتعلمين : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢,٤٧ فرداً ، والانحراف المعياري ١,٤٦٤ فرداً ، والمدى ٧ أفراد . ويتوزع المبحوثين وفقاً لعدد الأبناء المتعلمين جدول ( ١ ) تبين أن ٤٩,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين منخفض وبلغ عددهم ١٣٨ مبحوثاً ، و ٤٣,٣% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين متوسط وبلغ عددهم ١٢١ مبحوثاً ، و ٧,٥% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة المبحوثين الذين لديهم عدد الأبناء المتعلمين مرتفع وبلغ عددهم ٢١ مبحوثاً .

١٠) عضوية المبحوث في المنظمات الريفية : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٨,٥٠ درجة ، والانحراف المعياري ٣,٨٨١ درجة ، والمدى ٢٤ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً للعضوية في المنظمات الريفية جدول ( ١ ) تبين أن ٩٠% من المبحوثين درجة عضويتهم منخفضة وبلغ عددهم ٢٥٢ مبحوثاً ، و ٨,٢% من المبحوثين درجة عضويتهم متوسطة وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً ، و ١,٨% من المبحوثين درجة عضويتهم مرتفعة وبلغ عددهم ٥ (خمسة) مبحوثين .

١١) درجة الانفتاح الجغرافي : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٦,٠٤ درجة ، والانحراف المعياري ٤,٠١٦ درجة ، والمدى ١٩ درجة ويتوزع

مبحوثاً في الفئة الرابعة وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة كانوا من المتزوجين .

٥) المهنة الأصلية : بتوزيع المبحوثين وفقاً للمهنة الأصلية وجد أن الغالبية العظمى من المبحوثين مزارعون حيث بلغت نسبتهم ٣٣,٢% وبلغ عددهم ٩٣ مبحوثاً في الفئة الأولى ، و ٨,٦% من المبحوثين مزارعين ولديهم مهنة أخرى حيث بلغ عددهم ٢٤ مبحوثاً وأن أكثر من نصف المبحوثين موظفون حيث بلغت نسبتهم ٥٨,٢% وبلغ عددهم ١٦٣ مبحوثاً جدول (١) .

٦) الحيازة الزراعية بالقيراط : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥,٥٧ قيراط ، والانحراف المعياري ٢٠,٥١٣ قيراط ، والمدى ٢٨٨ قيراط ، ويتوزع المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة الزراعية بين جدول ( ١ ) أن ٩٩,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (حيازة صغيرة) حيث بلغ عددهم ٢٧٨ مبحوثاً ، و ٠,٤% من المبحوثين يقعون في الفئتين الثانية والثالثة (حيازة متوسطة وحيازة كبيرة) حيث بلغ عددهم مبحوثاً واحداً فقط بكل فئة ، و ٠,٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة كبيرة الحيازة حيث مبحوثاً فقط .

٧) عدد أفراد الأسرة : ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن ويعبر عنه برقم مطلق ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٧٣ فرداً ، والانحراف المعياري ١,٤٩٢ فرداً ، والمدى ٩ أفراد ويتوزع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة ويوضح جدول ( ١ ) أن ٥,٧% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (أسرة صغيرة الحجم) حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً ، و ٦٧,٢% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (أسرة متوسطة الحجم) حيث بلغ عددهم ١٨٨ مبحوثاً ، و ٢٧,١% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (أسرة كبيرة الحجم) حيث بلغ عددهم ٧٦ مبحوثاً .

المبجوثين فترة تعاملهم مع الجمعية كبيرة حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً.

(١٥) درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢١,٩٨ درجة، والانحراف المعياري ٦,٨٨٠ درجة، والمدى ٢٧ درجة. ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية عن طريق المصادر جدول (١) تبين أن ٣٠,٧% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية منخفضة وبلغ عددهم ٨٦ مبحوثاً، وأن ٤٠,٣% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية متوسطة وبلغ عددهم ١١٣ مبحوثاً، ٢٩% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية مرتفعة حيث بلغ عددهم ٨١ مبحوثاً.

(١٦) الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع: استخدم لقياس هذا المتغير المتعلق باتجاه المبحوث نحو جمعية تنمية المجتمع من خلال خمسة عشر عبارة تعبر عن الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٣٨,٩٩ درجة، وقيمة الانحراف المعياري ٤,٨٤٨ درجة، والمدى ٢٥ درجة ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع جدول (١) تبين أن ٢,٥% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع منخفضة، حيث بلغ عددهم سبعة (٧) مبحوثين، ٢٣,٢% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع متوسطة حيث بلغ عددهم ٦٥ مبحوثاً، و ٧٤,٣% من المبحوثين درجة اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٢٠٨ مبحوثاً. تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع بعينة الدراسة كان مستوى اتجاههم نحو جمعية تنمية المجتمع إيجابياً مرتفعاً، وقد تبين أن معامل الثبات Reliability لمفردات الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع بطريقة ألفا كرونباخ يساوي ٠,٧٢٧.

المبجوثين وفقاً لدرجة الانفتاح الجغرافي جدول (١) تبين أن ٦٩,٣% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي منخفضة وبلغ عددهم ١٩٤ مبحوثاً، وأن ٢٤% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة وبلغ عددهم ٦٧ مبحوثاً، ٦,٧% من المبحوثين درجة انفتاحهم الجغرافي مرتفعة حيث بلغ عددهم ١٩ مبحوثاً.

(١٢) درجة الانفتاح الثقافي: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩,٤٧ درجة، والانحراف المعياري ١,٧٣٣ درجة، والمدى ٨ درجات. ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة الانفتاح الثقافي تبين أن ٦,٨% من المبحوثين ذوي مستوى منخفض للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١٩ مبحوثاً، ٤٠,٧% من المبحوثين ذوي مستوى متوسط للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١١٤ مبحوثاً، ٥٢,٥% من المبحوثين ذوي مستوى مرتفع للانفتاح الثقافي وبلغ عددهم ١٤٧ مبحوثاً.

(١٣) فترة بداية التعرف على الجمعية: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٩,٨٦ سنة، والانحراف المعياري ٧,٧١٥ سنة، والمدى ٣٧ سنة. ويتوزع المبحوثين وفقاً لفترة بداية التعرف على الجمعية جدول (١) تبين أن ٧٦,٨% من المبحوثين فترة معرفتهم صغيرة بالجمعية حيث بلغ عددهم ٢١٥ مبحوثاً، ١٧,٥% من المبحوثين فترة تعرفهم بالجمعية متوسطة حيث بلغ عددهم ٤٩ مبحوثاً، ٥,٧% من المبحوثين فترة تعرفهم بالجمعية كبيرة حيث بلغ عددهم ١٦ مبحوثاً.

(١٤) فترة بداية التعامل مع الجمعية: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٨,٤٢ سنة، والانحراف المعياري ٦,٧٦٢ سنة، والمدى ٣٩ سنة. ويتوزع المبحوثين وفقاً لفترة بداية التعامل مع الجمعية جدول (١) تبين أن ٨١,٨% من المبحوثين فترة تعاملهم مع الجمعية قليلة حيث بلغ عددهم ٢٢٩ مبحوثاً، ١٥,٧% من المبحوثين فترة تعاملهم مع الجمعية متوسطة حيث بلغ عددهم ٤٤ مبحوثاً، ٢,٥% من



جدول ( ١ ) تبين أن ١١% من المبحوثين رأبهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع منخفضة ، حيث بلغ عددهم ٣١ مبحوثاً ، وأن ٤٥,٤% من المبحوثين رأبهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة ، وكان عددهم ١٢٧ مبحوثاً ، وأن ٤٣,٦% من المبحوثين رأبهم أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع مرتفعة وبلغ عددهم ١٢٢ مبحوثاً. وأشارت النتائج إلى أن أقل من نصف المبحوثين يرون أن درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع متوسطة .

٢٠) استفادة المبحوثين من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع :وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٢,٦٥ درجة ، والانحراف المعياري ٢,٦١٣ درجة ، والمدى ٩ درجات ، ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع جدول (١) تبين أن ٤٠,٧% من المبحوثين ، درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية منخفضة ، وبلغ عددهم ١١٤ مبحوثاً في الفئة الأولى ، و ٣٥% من المبحوثين درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية متوسطة ، وبلغ عددهم ٩٨ مبحوثاً في الفئة الثانية ٢٤,٣٢% من المبحوثين درجة استفادتهم من أنشطة الجمعية مرتفعة ، وبلغ عددهم ٦٨ مبحوثاً في الفئة الثالثة . وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين بعينة الدراسة من أنشطة الجمعية درجة استفادتهم منخفضة .

٢١) درجة الرضا عن أنشطة الجمعية :بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢,٢٦ درجة ، والانحراف المعياري ٠,٥٥٧ درجة ، والمدى ٢ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة الرضا عن أنشطة الجمعية جدول ( ١ ) تبين أن ٥,٧% من المبحوثين غير راضيين عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ١٦ مبحوثاً ، و ٦٢,١% من المبحوثين راضون إلى حد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ١٧٤ مبحوثاً ، و ٣٢,١% من المبحوثين

١٧) بعد العلاقات التفاعلية للجمعية : تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث مباشرة عن الأنشطة والمشروعات التي قامت بها الجمعية داخل المجتمع المحلي الذي تخدمه ، وهل يوجد مشاركة من الأهالي في أنشطة الجمعية أم (لا) .وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٧,٦٧ درجة ، والانحراف المعياري ٧,٦٩٧ ، درجة ، والمدى ٣٠ درجة ، ويتوزع المبحوثين وفقاً لبعد العلاقات التفاعلية للجمعية جدول ( ١ ) تبين أن ٥٩,٣% من المبحوثين بعد علاقتهم التفاعلية بالجمعية منخفض ، حيث بلغ عددهم ١٦٦ مبحوثاً في الفئة الأولى ، ٣٢,٩% من المبحوثين بعد علاقتهم التفاعلية بالجمعية متوسط ، وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً في الفئة الثانية ، ٧,٨% من المبحوثين بعد علاقتهم التفاعلية بالجمعية مرتفع ، وكان عددهم ٢٢ مبحوثاً في الفئة الثالثة .

١٨) درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٣,٥٥ درجة ، والانحراف المعياري ٦,٤٣٣ درجة ، والمدى ٢٧ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة فعالية جمعية تنمية المجتمع جدول ( ١ ) تبين أن ٣٢,٩% من المبحوثين رأبهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع منخفضة وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً ، وأن ٥١,٤% من المبحوثين كان رأبهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة وبلغ عددهم ١٤٤ مبحوثاً ، وأن ١٥,٧% من المبحوثين رأبهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٤٤ مبحوثاً. وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع كان رأبهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة .

١٩) درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع الذي يخدمه : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤٨,٦٥ درجة ، والانحراف المعياري ١١,٨٧٧ درجة ، والمدى ٤٨ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع الذي تخدمه

مؤهلهم الدراسي أقل من متوسط وبلغ عددهم ١٢ مبحوثاً ، ٤٣,٦% من المبحوثين حاصلون على مؤهل متوسط ، وبلغ عددهم ٦١ مبحوثاً ، ٤٣,٦% من المبحوثين حاصلون على مؤهل جامعي ، وبلغ عددهم ٦١ مبحوثاً ، ٤,٣% من المبحوثين حاصلون على مؤهل فوق جامعي ، وبلغ عددهم (٦) مبحوثين ، وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين أعضاء مجلس الإدارة ، كانوا ذوي مؤهل دراسي متوسط ، وأقل من متوسط بنفس النسبة .

(٤) الحالة الاجتماعية : ويتوزع المبحوثين وفقاً لجدول (٢) وجد انخفاض في نسبة المبحوثين غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٢,١% وبلغ عددهم ثلاثة مبحوثين ، وارتفاع نسبة المبحوثين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٩٥% وبلغ عددهم ١٣٣ مبحوثاً ، وبلغت نسبة المبحوثين الأرامل ٢,٩% وبلغ عددهم أربعة مبحوثين. وتشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (أعضاء مجلس الإدارة) بعينة الدراسة كانوا من المتزوجين .

(٥) عدد أفراد الأسرة : ويتوزع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة جدول (٢) تبين أن ١٣,٦% من المبحوثين يقعون في فئة الأسر صغيرة الحجم حيث بلغ عددهم ١٩ مبحوثاً ، ٧٠% من المبحوثين ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم حيث بلغ عددهم ٩٨ مبحوثاً ، ١٦,٤% من المبحوثين يقعون في أسر كبيرة الحجم وبلغ عددهم ٢٣ مبحوثاً .

(٦) المهنة الحالية: ويتوزع المبحوثين جدول (٢) وفقاً للمهنة الحالية وجد أن ٢,٩% من المبحوثين مزارعون حيث بلغ عددهم ٤ مبحوثين ، ٩,٣% من المبحوثين يعملون بالزراعة ومهنة أخرى وبلغ عددهم ١٣ مبحوثاً ، ٨٧,٩% من المبحوثين موظفين وبلغ عددهم ١٢٣ مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين موظفون .

(٧) الدخل الشهري : ويتوزع المبحوثين وفقاً للدخل الشهري لأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع جدول (٢) تبين أن ٨٧,١% من المبحوثين في فئة

راضون عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، وبلغ عددهم ٩٠ مبحوثاً ، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف المبحوثين راضون إلى حد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع .

(٢٢) مشكلات الجمعية ودرجة وجودها : بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢١,٥٠ درجة ، والانحراف المعياري ١٣,٧٠٦ درجة ، والمدى ٥٦ درجة . ويتوزع المبحوثين وفقاً لمشكلات الجمعية ودرجة وجودها جدول ( ١ ) تبين أن ٣٦,١% من المبحوثين يرون أن الجمعيات توجد بها مشكلات بدرجة منخفضة وبلغ عددهم ١٠١ مبحوثاً ، ٤٥,٣% من المبحوثين يرون أن الجمعيات بها مشكلات بدرجة متوسطة ، وبلغ عددهم ١٢٧ مبحوثاً مقابل ١٨,٦% من المبحوثين يرون أن الجمعيات بها مشكلات بدرجة كبيرة وبلغ عددهم ٥٢ مبحوثاً ، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن مشكلات الجمعية ودرجة وجودها متوسطة .

ثانياً : وصف المبحوثين أعضاء مجلس إدارة جمعية المجتمع المحلي

(١) العمر : وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥٣,٤٤ سنة ، والانحراف المعياري ١٠,٤٤٤ سنة ، والتباين ١٠,٩٠٨ سنة ، والمدى ٦٢ سنة ويتوزع المبحوثين وفقاً لفئات العمر جدول (٢) تبين أن ١٢,١% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الأولى وبلغ عددهم ١٧ مبحوثاً ، و ٦٣,٦% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الثانية وبلغ عددهم ٨٩ مبحوثاً ، ٢٤,٣% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الثالثة وبلغ عددهم ٣٤ مبحوثاً .

(٢) النوع: توضح النتائج الواردة بجدول ( ٢ ) والخاصة بتوزيع المبحوثين وفقاً للنوع أن نسبة كبيرة جداً من المبحوثين بنسبة ٩٥,٧% ذكور وبلغ عددهم ١٣٤ مبحوثاً مقابل ٤,٣% إناث وبلغ عددهم ٦ مبحوثات .

(٣) المؤهل الدراسي: ويتوزع المبحوثين وفقاً للمؤهل الدراسي جدول (٢) تبين أن ٨,٦% من المبحوثين

**Effectiveness correlates of rural community development association in .....**

الدخل المنخفض وبلغ عددهم ١٢٢ مبحوثاً ، و ١٧ من المبحوثين في فئة الدخل المرتفع و عددهم مبحوث واحد فقط .

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية ( أعضاء مجالس إدارة الجمعيات ) وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
١- العمر			٧) الدخل الشهري		
الفئة العمرية الأولى (٢٠ - ٤١ سنة)	١٧	١٢,١%	فئة الدخل المنخفض (٠ - ٢٣٣٢ جنية)	١٢٢	٨٧,١%
الفئة العمرية الثانية (٤٢ - ٦٢ سنة)	٨٩	٦٣,٦%	فئة الدخل المتوسط (٢٣٣٣ - ٤٦٦٥ جنية)	١٧	١٢,٢%
الفئة العمرية الثالثة (٦٣ - ٨٢ سنة)	٣٤	٢٤,٣%	فئة الدخل المرتفع (٤٦٦٦ - ٧٠٠٠ جنية)	١	٠,٧%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	المجموع	١٤٠	١٠٠%
٢- النوع			٨) خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية		
ذكر	١٣٤	٩٥,٧%	عدد سنوات الخبرة منخفض (٢ - ٣١,٢ سنة)	١١٢	٨٠%
أنثى	٦	٤,٣%	عدد سنوات الخبرة متوسط (٣١,٣ - ٦٠,٥ سنة)	٢٢	١٥,٧%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	عدد سنوات الخبرة مرتفع (٦٠,٦ - ٩٠ سنة)	٦	٤,٣%
٣- المؤهل الدراسي			المجموع	١٤٠	١٠٠%
أقل من المتوسط	١٢	٨,٦%	٩) عضوية المنظمات الريفية		
متوسط	٦١	٤٣,٦%	مبحوثين درجة عضويتهم منخفضة (١٣٥,٨ - ١٨١,٨ درجة)	١١٧	٨٣,٦%
جامعي	٦١	٤٣,٦%	مبحوثين درجة عضويتهم متوسطة (١٨١,٩ - ٢٢٧ درجة)	٢١	١٥%
فوق جامعي	٦	٤,٢%	مبحوثين درجة عضويتهم مرتفعة (٢٢٨ - ٢٧٤,٣ درجة)	٢	١,٤%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	المجموع	١٤٠	١٠٠%
٤) الحالة الاجتماعية			١٠) مستوى التدريب :		
أعزب	٣	٢,١%	مبحوثين ذوى مستوى تدريب منخفض (١ - ٢,٣ درجة)	٩٢	٦٥,٧%
متزوج	١٣٣	٩٥,٠%	مبحوثين ذوى مستوى تدريب متوسط (٣,٣ - ٥,٥ درجة)	٤	٢,٩%
أرمل	٤	٢,٩%	مبحوثين ذوى مستوى تدريب مرتفع (٥,٦ - ٨ درجة)	٤٤	٣١,٤%
مطلق	--	--	المجموع	١٤٠	١٠٠%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	١١) درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعيات		
٥) عدد أفراد الأسرة			درجة إنجاز منخفضة (١٠ - ١٤,٥ درجة)	٢	١,٤%
أسر صغيرة الحجم (١ - ٥,٣ فرد)	١٩	١٣,٦%	درجة إنجاز متوسطة (١٤,٦ - ١٩,١ درجة)	١٢	٨,٦%
أسر متوسطة الحجم (٣,٦ - ١٠,٦ فرد)	٩٨	٧٠%	درجة إنجاز مرتفعة (١٩,٢ - ٢٤ درجة)	١٢٦	٩٠%
أسر كبيرة الحجم (٦,٢ - ٩ فرد)	٢٣	١٦,٤%	المجموع	١٤٠	١٠٠%
المجموع	١٤٠	١٠٠%	٦) المهنة الحالية		
٦) المهنة الحالية			مزارع	٤	٢,٩%
مزارع	٤	٢,٩%	مزارع ومهنة أخرى	١٣	٩,٣%
مزارع ومهنة أخرى	١٣	٩,٣%			

		١٢٣	٨٧,٨%
		١٤٠	١٠٠%

\* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

ألفا كرونباخ  $Reliability = ٠,٧١٣$  . وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الباحثين ذوو مستوى إنجاز مرتفع ، الأمر الذي قد يساعد على قيام الجمعيات لأدوارها التنموية بفعالية كبيرة وبالتالي تستطيع تحقيق أهدافها .

### النتائج التحليلية لبيانات الدراسة

ينظم العرض في وصف طبيعة العلاقات الارتباطية والعلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر كل من المستفيدين من أنشطة الجمعية وأعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

أولاً : وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة وأبعاد فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد العلاقات التفاعلية للجمعية - درجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية - درجة استفادة الباحثين من أنشطة الجمعية - درجة تأثير أنشطة الجمعية عن الفرد والمجتمع ) والدرجة الكلية لفاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المستفيدين منها .

أ- أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٣ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى  $٠,٠١$  بين بعد العلاقات التفاعلية للجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهي على الترتيب : درجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية ( $٠,٣٥٢$ ) ، ودرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية ( $٠,٢٨٦$ ) ، ودرجة الانفتاح الثقافي ( $٠,٢٠٧$ ) ، والعضوية في المنظمات الريفية ( $٠,٢٠٣$ ) ، وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة ، ووجود علاقة ارتباطية

(٨) خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية : ويتوزع الباحثين وفقاً لفئات خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية جدول (٢) تبين أن  $٨٠\%$  من الباحثين ذوو عدد سنوات خبرة منخفض بالعمل التطوعي بالجمعية ، وبلغ عددهم  $١١٢$  مبحوثاً ،  $١٥,٧\%$  من الباحثين ذوو عدد سنوات خبرة متوسط بالعمل التطوعي بالجمعية ، وبلغ عددهم  $٢٢$  مبحوثاً ،  $٤,٣\%$  من الباحثين ذوو عدد سنوات خبرة مرتفع ، وبلغ عددهم  $٦$  مبحوثين .

(٩) عضوية المنظمات الريفية: ويتوزع الباحثين وفقاً لعضوية المنظمات جدول (٢) تبين أن  $٨٣,٦\%$  من الباحثين درجة عضويتهم بالمنظمات منخفضة ، وبلغ عددهم  $١١٧$  مبحوثاً ،  $١٥\%$  من الباحثين درجة عضويتهم متوسطة ، وبلغ عددهم  $٢١$  مبحوثاً ،  $١,٤\%$  من الباحثين درجة عضويتهم مرتفعة ، وبلغ عددهم  $٢$  (أثنين فقط) .

(١٠) مستوى التدريب : ويتوزع الباحثين وفقاً لمستوى التدريب جدول (٢) تبين أن  $٦٥,٧\%$  من الباحثين ذوو مستوى تدريب منخفض ، وبلغ عددهم  $٩٢$  مبحوثاً ،  $٢,٩\%$  من الباحثين ذوو مستوى تدريب متوسط ، وبلغ عددهم  $٤$  مبحوثين ،  $٣١,٤\%$  من الباحثين ذوي مستوى تدريب مرتفع ، وبلغ عددهم  $٤٤$  مبحوثاً .

(١١) درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعيات: ويتوزع الباحثين أعضاء مجالس إدارة جمعيات التنمية وفقاً لدرجة الدافعية للإنجاز جدول (٢) تبين أن  $١,٤\%$  من الباحثين ذوو مستوى منخفض للإنجاز وبلغ عددهم  $٨,٦\%$  من الباحثين فقط من المبحوثين ، وبلغ عددهم  $١٢$  مبحوثاً ،  $٩٠\%$  من الباحثين ذوو مستوى إنجاز مرتفع ، وبلغ عددهم  $١٢٦$  مبحوثاً . وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمفردات درجة الدافعية للإنجاز بطريقة

**Effectiveness correlates of rural community development association in .....**

معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد العلاقات التفاعلية للمنظمة وبين كل من: مجموع المشكلات (٠,٢١٨)، ودرجة الانفتاح الجغرافي (- ٠,١٦٣) وهذا يعني أن النقص في هذه المتغيرات المستقلة يؤدي إلى زيادة في بعد العلاقات التفاعلية أي من داخل الجمعية.

جدول رقم (٣): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد الفعالية والدرجة الكلية لفعالية جميعات تنمية المجتمع المحلي بالنسبة من وجهة نظر المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي .

الدرجة الكلية لفعالية جمعية تنمية المجتمع المحلي	أبعاد الفعالية				المتغيرات
	رضا الأهالي	الاستفادة من الأنشطة	تأثير أنشطة الجمعية	التفاعلية	
٠,٠٩٠ -	٠,٠٣٢	** ٠,١٧١ -	٠,١٠٣ -	٠,١٠٥ -	العمر
٠,٠٨٣	٠,٠٣٦ -	٠,٠٨٢	٠,٠٦٩	٠,١١٤	الحالة التعليمية للمبحوث
٠,٠٢٣ -	* ٠,١٢٩ -	٠,٠٨٩ -	٠,٠٥١ -	٠,٠٣٧ -	لحيازة الزراعة بالقبيراط
٠,٠٥٠ -	٠,٠٣٨ -	٠,٠٠٤ -	٠,٠٣٦ -	٠,٠٤١ -	عدد أفراد الأسرة
٠,٠٨٠	٠,٠٥٧ -	٠,٠٠١	٠,٠٠٩	٠,٠٠٤	الدخل الشهري
٠,٠٧١	** ٠,١٧٦	** ٠,١٦١	* ٠,١٤٨	٠,٠٩٧	عدد الأبناء المتعلمين
** ٠,٤١٠	** ٠,١٥٦	** ٠,٣١٣	** ٠,٣١٥	** ٠,٢٠٣	العضوية في المنظمات الريفية
** ٠,٢٣٤ -	٠,١٠٤ -	٠,١١٧ -	٠,٠٥٢ -	** ٠,١٦٣ -	درجة الانفتاح الجغرافي
** ٠,٢٣١	** ٠,١٧٥	** ٠,٣٠٦	** ٠,٢٦٤	** ٠,٢٠٧	درجة الانفتاح الثقافي
٠,٠٤٠	٠,٠١٤	٠,٠٥٩ -	* ٠,١٥٣ -	٠,٠١١	فترة بداية التعرف على الجمعية
* ٠,١٤٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠	٠,٠٣٢ -	٠,٠٠٩	فترة بداية التعامل مع الجمعية
** ٠,٥٨٣	** ٠,٢٦٥	** ٠,٥٢٠	** ٠,٥٠١	** ٠,٢٨٦	درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية
* ٠,١٤١ -	** ٠,٢٦٢	** ٠,٢٧١	** ٠,٣٣٨	٠,٠٥٤	درجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع
** ٠,٣٨٧		** ٠,٣٨٨	** ٠,٥٦٦	** ٠,٥٢٣	درجة رضا الأهالي عن أنشطة الجمعية
** ٠,٢٢٠ -	** ٠,٣٦٤ -	** ٠,٣٦٨ -	** ٠,٤٠٩ -	** ٠,٢١٨ -	مجموع المشكلات

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١ \* مستوى معنوية ٠,٠٥

\* المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهي على الترتيب: درجة رضا

كما أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع

المجتمع ومجموع المشكلات ، والعمر ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب - ٠,٣٦٨ ، - ٠,١٧١ .  
وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٣ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا عن أنشطة جمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة التالية : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع ، وعدد الأبناء المتعلمين ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، والعضوية في المنظمات الريفية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على الترتيب : (٠,٢٦٥ ، ٠,٢٦٢ ، ٠,١٧٦ ، ٠,١٧٥ ، ٠,١٥٦) وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة رضا الاهالي عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع ومجموع المشكلات ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب : ( - ٠,٣٦٤ )، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية والحيازة الزراعية بالقرى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ( - ٠,١٢٩ ) وهذا يعنى أن النقص في أي من هذين المتغيرين يؤدي إلى زيادة في درجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية .

أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهي على الترتيب : درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٥٨٣) ، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٤١٠) ، ودرجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية (٠,٣٨٧) ، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٣١) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وكل من فترة بداية التعامل مع الجمعية حيث بلغت قيمة معامل

الاهالي عن أنشطة الجمعية (٠,٥٦٦) ، ودرجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية (٠,٥٠١) ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع (٠,٣٣٨) ، والعضوية في المنظمات الريفية (٠,٣١٥) ، ودرجة الانفتاح الثقافي (٠,٢٦٤) ، كما وجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد أو المجتمع وعدد الأبناء المتعلمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٤٨) ، وهذا يعنى أن الزيادة في أي من المتغيرات السابقة يؤدي إلى زيادة في درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع ، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع ومجموع المشكلات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( - ٠,٤٠٩ )، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع وفترة بداية التعرف على الجمعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( - ٠,١٥٣ )، وهذا يعنى أن النقص في أي من هذين المتغيرين وهما مجموع المشكلات ، فترة بداية التعرف على الجمعية ، يؤدي إلى زيادة في درجة تأثير أنشطة الجمعية على الفرد والمجتمع .

كما أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٣ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، ودرجة رضا الاهالي عن أنشطة الجمعية ، والعضوية في المنظمات الريفية ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع ، وعدد الأبناء المتعلمين ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب : (٠,٥٢٠ ، ٠,٣٨٨ ، ٠,٣١٣ ، ٠,٣٠٦ ، ٠,٢٧١ ، ٠,١٦١) وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية

ثانيا : وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة التي شملتها الدراسة وأبعاد فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي (بعد تحقيق الأهداف - بعد التنسيق المنظمي - بعد الرضا الوظيفي - بعد التنظيم الداخلي - والدرجة الكلية لفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة.

أ- تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد تحقيق الأهداف وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهي على الترتيب : (درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٥٥٠) ، مجموع الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٤٥٥) ، قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٩٢) ، العلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٣١٧) ، الإمكانيات التجهيزية (٠,٣٠٩) ، الإمكانيات المالية (٠,٢٩٧) ، الإمكانيات البشرية (٠,٢٧١) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين بعد تحقيق الأهداف وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية ، كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط - وهي على الترتيب : عدد أفراد الأسرة (٠,٢٠٣) ، والإمكانيات المكانية (٠,١٩٥) . وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة بعد تحقيق الأهداف .

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد التنسيق وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط .

الارتباط البسيط (٠,١٤٦) ، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٤١) ، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبة ، وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع وكل من درجة الانفتاح الجغرافي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,٢٣٤) ، ومجموع المشكلات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,٢٢٠) ، وهذا يعني أن النقص في أي من المتغيرات المستقلة السابقة يؤدي إلى زيادة في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع .

ب- العوامل المؤثرة في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع بالنسبة للمستفيدين من أنشطة الجمعية بعينة الدراسة أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥,٢٣٤) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهذا يعني أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R = ٠,٦٧٦$ ) ، وقيمة معامل التحديد  $R^2$  قد بلغت (٠,٤٥٨) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع ٤٥,٨% يرجع ٣٤,٢% منها إلى درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية ، و ٥,٩% منها إلى درجة الرضا عن أنشطة الجمعية ، و ٢,١% منها إلى درجة الانفتاح الجغرافي ، و ٢,٦% منها إلى العضوية في المنظمات الريفية ، و ١% منها إلى العمر .

وبالتالي يمكن قبول الفرض الذي ينص على أن هذه المتغيرات الخمس تؤثر في درجة فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

## Effectiveness correlates of rural community development association in .....

العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط .وهى على الترتيب : درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٦٩٧)، والإمكانات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٤٣)، ودرجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٥٠٢)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٨٨)، والإمكانات المكانية (٠,٣٨٦)، والإمكانات التجهيزية (٠,٣٥٩)، والإمكانات البشرية (٠,٣٥٦)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٣٧)، والإمكانات المالية (٠,٣٢٥). ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة الرضا الوظيفي والعمر حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٩٥)، وعدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية بحيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٦٩) .وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة في أى من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة درجة الرضا الوظيفي . كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا الوظيفي وعمر الجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ( - ٠,٣٥٥ ) .

وهى على الترتيب: الإمكانات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٣٤)، ودرجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية (٠,٤٤٥)، والإمكانات التجهيزية (٠,٤١٤)، والإمكانات المالية (٠,٣٩٠)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٣٧٣)، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٣٦٨)، والإمكانات المكانية (٠,٢٥٢)، والعمر (٠,٢٣٠)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد التنسيق وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب : قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٢١٢)، وعدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية (٠,١٩١)، والإمكانات البشرية (٠,١٨٦)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي تثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة بعد التنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي .

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة الرضا الوظيفي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة

### جدول ( ٤ ) : نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر المستفيدين

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع		
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل لتحديد R2	معامل التحديد المعدل Adjusted R2
الخطوة الأولى	درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية	٠,٥٨٥	٠,٣٤٢	٠,٣٤٠
الخطوة الثانية	درجة الرضا عن أنشطة الجمعية	٠,٦٣٣	٠,٤٠١	٠,٣٩٦
الخطوة الثالثة	درجة الانفتاح الجغرافي	٠,٦٤٩	٠,٤٢١	٠,٤١٥
الخطوة الرابعة	العضوية في المنظمات الريفية	٠,٦٦٩	٠,٤٤٧	٠,٤٣٩
الخطوة الخامسة	العمر	٠,٦٧٦	٠,٤٥٨	٠,٤٤٨



**Effectiveness correlates of rural community development association in .....**

						الخامسة
--	--	--	--	--	--	---------

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١ \* مستوى معنوية ٠,٠٥

• المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد الفعالية والدرجة الكلية لفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة .

الدرجة الكلية لفعالية الجمعية	أبعاد الفعالية				المتغيرات
	التنظيم الداخلي	الرضا الوظيفي	بعد التنسيق المنظمي	بعد تحقيق الأهداف	
** ٠,٢٣٨	** ٠,٢٥٤	* ٠,١٩٥	** ٠,٢٣٠	٠,١٤٧	العمر
٠,١٣٠ -	٠,١٥٥ -	٠,٠٧٧ -	٠,٠٨٣ -	٠,١٢١ -	المؤهل الدراسي
٠,١٥٢	٠,٠٩٥	٠,٠٤٣	٠,٠٧٧	* ٠,٢٠٣	عدد أفراد الأسرة
٠,١٣٢	٠,٠٥٣	٠,٠٣٥	٠,٠٩٥	٠,١٦٢	لدخل الشهري
* ٠,١٧٩	* ٠,٢٠٩	٠,١١٨	٠,١٤٢	٠,١٤١	خبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي
٠,١٢٦ -	٠,٠٩٢ -	٠,١٥٣ -	٠,٠٦٩ -	٠,١٢١ -	عضوية المنظمات
٠,٠٤٤ -	٠,٠٠٥	٠,٠٢٠	٠,٠٩٢ -	٠,٠١٩ -	التدريب
٠,١٢٣ -	* ٠,٢٠٤ -	** ٠,٣٥٥ -	٠,٠٣٧ -	٠,٠٥٩ -	عمر الجمعية
** ٠,٣١٩	** ٠,٣٣٥	** ٠,٣٥٦	* ٠,١٨٦	** ٠,٢٧١	الإمكانيات البشرية
** ٠,٣٣١	** ٠,٤٤٦	** ٠,٣٨٦	** ٠,٢٥٢	* ٠,١٩٥	الإمكانيات المكانية
** ٠,٤٤٤	** ٠,٤٠٨	** ٠,٣٥٩	** ٠,٤١٤	** ٠,٣٠٩	الإمكانيات التجهيزية
** ٠,٤١٢	** ٠,٣٤٥	** ٠,٣٢٥	** ٠,٣٩٠	** ٠,٢٩٧	الإمكانيات المالية
** ٠,٦٠٩	** ٠,٥٠٧	** ٠,٥٤٣	** ٠,٥٣٤	** ٠,٤٥٥	الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي
** ٠,٤٦٠	** ٠,٤٦٢	** ٠,٤٨٨	** ٠,٣٧٣	** ٠,٣١٧	العلاقات التفاعلية للمنظمة
٠,١٣٨	٠,٠٦٩	* ٠,١٦٩	* ٠,١٩١	٠,٠٤٣	عدد السكان الموجودين في نطاق عمل الجمعية
** ٠,٤٢٢	** ٠,٥٤١	** ٠,٦٩٧	** ٠,٣٦٨	٠,١٤٩	درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس الإدارة
** ٠,٣٨٣	** ٠,٣٢٧	** ٠,٣٣٧	* ٠,٢١٢	** ٠,٣٩٢	قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع
** ٠,٦٠٩	** ٠,٤٨٨	** ٠,٥٠٢	** ٠,٤٤٥	** ٠,٥٥٠	درجة رضا الأهالي عن نشاط الجمعية

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١ \* مستوى معنوية ٠,٠٥

\* المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

من المتغيرات المستقلة التالية : والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهي على الترتيب : درجة

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وبين كل

٠,٠١ بين درجة فعالية الجمعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية . والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط . وهى على الترتيب : الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٦٠٩)، ودرجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية (٠,٦٠٩)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٦٠)، والإمكانيات التجهيزية (٠,٤٤٤)، ودرجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية (٠,٤٢٢)، والإمكانيات المالية (٠,٤١٢)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٨٣)، والإمكانيات المكانية (٠,٣٣١)، والإمكانيات البشرية (٠,٣١٩) والعمر (٠,٢٣٨) . ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة فعالية الجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٧٩) وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبه وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة فعالية الجمعية .

#### **ب- العوامل المؤثرة في درجة فعالية جمعيات تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارة الجمعية**

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم ( ٦ ) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السابعة من التحليل ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٤,٢٣٩ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر على درجة فعالية الجمعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ( R = ٠,٧٩٩ ) ، وقيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> قد بلغت ٠,٦٣٨ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الثمانية المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة فعالية الجمعية ٦٣,٩% يرجع ٣٧,١% منها إلى الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي ، ١٦,٤% منها إلى درجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية و ٤,١% منها إلى درجة الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية ، و ١,٨% إلى الدخل الشهري، و ١,٦% إلى

الدافعية للإنجاز لعضو مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع (٠,٥٤١)، والإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي (٠,٥٠٧)، ودرجة رضا الاهالى عن نشاط الجمعية (٠,٤٨٨)، والعلاقات التفاعلية للمنظمة (٠,٤٦٢)، والإمكانيات المكانية (٠,٤٤٦)، والإمكانيات التجهيزية (٠,٤٠٨)، والإمكانيات المالية (٠,٣٤٥)، والإمكانيات البشرية (٠,٣٣٥)، وقدرة الجمعية على تلبية احتياجات المجتمع (٠,٣٢٧)، والعمر (٠,٢٥٤) . ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وخبرة عضو مجلس الإدارة بالعمل التطوعي بالجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٢٠٩)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة . التي ثبت معنويتها . وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة التنظيم الداخلي للجمعية . كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة التنظيم الداخلي للجمعية وعمر الجمعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٢٠٤) وهذا يعنى أنه كلما زاد عمر الجمعية كلما قلت درجة التنظيم الداخلي للجمعية لأن العلاقة بينهم عكسية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقارب أعمار الجمعيات المدروسة حيث أوضحت نتائج توزيع الجمعيات وفقاً لطبيعة المتغيرات المنظمة المدروسة أن نحو ٨٢,١% من اجمالى الجمعيات أعمارهم فى الفئة (٣٧ سنة فأكثر) ، وهذه النتيجة تضعف من الاعتماد على هذا المتغير (عمر الجمعية) في قياس درجة التنظيم الداخلي للجمعية ، فكلما زاد عمر الجمعية لا يعكس زيادة درجة التنظيم الداخلي للجمعية حيث يمر عدد كبير من السنوات على الجمعية دون أن يتم تحديث أي نشاط أو تغيير في الإمكانيات الإدارية، والسلوك التنظيمي ، والإمكانيات المالية ، والإمكانيات التجهيزية ، والإمكانيات البشرية ، والإمكانيات المكانية . وبالتالي لا يساهم عمر الجمعية في زيادة درجة التنظيم الداخلي لها .

تشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى

المؤهل الدراسي ، و ١,٦% إلى العلاقات التفاعلية للجمعية، و ١,٣% إلى عمر الجمعية. وبالتالي يمكن قبول الفرض الذي ينص على أن هذه المتغيرات الثماني تؤثر

في درجة فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها .

جدول ( ٦ ) : نتائج التحليل الارتباط والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة فاعلية الجمعية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة.

درجة فاعلية الجمعية					المتغيرات المؤثرة	خطوات التحليل
قيم الاختيار معنوية الانحدار	قيم (ف) لالتباين	معامل التحديد المعدل Adjusted R2	معامل لتحديد R2	قيم الارتباط المتعدد R		
**٨١,٥٤١	٣٧,١	٠,٣٦٧	٠,٣٧١	٠,٦٠٩	الإمكانيات الإدارية والسلوك التنظيمي	الخطوة الأولى
**٤٨,٤٩٩	١٦,٤	٠,٥٢٩	٠,٥٣٦	٠,٧٣٢	درجة رضا الاهالي عن نشاط الجمعية	الخطوة الثانية
**٨,٠٠٨	٤,١	٠,٥٥٢	٠,٥٦٢	٠,٧٤٩	درجة الدافعية للانجاز لعضو مجلس إدارة الجمعية	الخطوة الثالثة
*٤,٩٧١	١,٦	٠,٥٦٥	٠,٥٧٧	٠,٧٦٠	المؤهل الدراسي	الخطوة الرابعة
**٥,٨١٧	١,٨	٠,٥٨٠	٠,٥٩٥	٠,٧٧١	الدخل الشهري	الخطوة الخامسة
*٤,٢٣٩	١,٣	٠,٥٩٠	٠,٦٠٧	٠,٧٧٩	عمر الجمعية	الخطوة السادسة
**٥,٥٩٨	١,٦	٠,٦٠٣	٠,٦٢٣	٠,٧٨٩	بعد العلاقات التفاعلية	الخطوة السابعة

\* مستوى معنوية ٠,٠٥

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١

• المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

تنمية المجتمع متوسطة وبلغ عددهم ١٤٤ مبحوثاً ، وأن ١٥,٧% من المبحوثين رأبهم أن درجة فاعلية جمعية تنمية المجتمع مرتفعة وكان عددهم ٤٤ مبحوثاً ، أما من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة فقد بينت النتائج أن ١٠% من أعضاء مجالس الإدارة يرون أن درجة فاعلية الجمعيات منخفضة وبلغ عددها ١٤ مبحوثاً ، ٥٩,٣% يرون ان درجة فعاليتها متوسطة وبلغ عددهم ٨٣ مبحوثاً ،

ثالثاً : فاعلية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين وأعضاء مجالس الإدارة

للتعرف على درجة فاعلية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر المستفيدين فقد أشارت النتائج الواردة في جدول (٧) إلى أن ٣٢,٩% من المبحوثين يرون أن درجة فاعلية جمعية تنمية المجتمع منخفضة وبلغ عددهم ٩٢ مبحوثاً ، وأن ٥١,٤% من المبحوثين يرون أن درجة فاعلية جمعية

## Effectiveness correlates of rural community development association in .....

٣٠,٧% من المبحوثين يرون أن درجة فعاليتها كبيرة وبلغ عددها ٤٣ مبحوثاً ، وهكذا تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين سواء من المستفيدين أو أعضاء مجالس

الإدارة كان رأيهم أن درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع متوسطة.

جدول (٧) : درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر كل من المستفيدين وأعضاء مجالس الإدارة .

درجة فعالية جمعية تنمية المجتمع					
من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارة			من وجهة نظر المستفيدين		
%	العدد	الفئات	%	العدد	الفئات
١٠%	١٤	منخفضة (٩٥ - ١٦٤,٥ درجة)	٣٢,٩%	٩٢	منخفضة (١٢ - ٢٠ درجة)
٥٩,٣%	٨٣	متوسطة (١٦٤,٦ - ٢٣٤,١ درجة)	٥١,٤%	١٤٤	متوسطة (٢١ - ٢٩ درجة)
٣٠,٧%	٤٣	كبيرة (٢٣٤,٢ - ٣٠٤ درجة)	١٥,٧%	٤٤	مرتفعة (٣٠ - ٣٩ درجة)
١٠٠%	١٤٠	المجموع	١٠٠%	٢٨٠	المجموع

\* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

المختلفة ووضع وبلورة الأسس التي يمكن من خلالها تفعيل دور جمعية تنمية المجتمع المحلي والحفاظ على مواردها .

نظراً لما أظهرته النتائج توصى الدراسة بما يلي :

- ١- أن تسعى الحكومة جاهدة إلى تدعيم تلك المنظمات غير الحكومية بالإمكانيات اللازمة لها والتي تساعدها على زيادة كثافة أنشطتها وتنوعها مما يخدم الريفيين حتى ينضموا للعضوية في تلك المنظمات .
- ٢- تستمر الحكومة في السعي لرصف الطرق التي تربط القرى بالمدن حتى يزداد انفتاحهم الجغرافي على العالم الخارجي، حيث تشير النتائج إلى تأثير درجة الانفتاح الجغرافي على دلجة الفاعلية الكلية وبعض أبعادها .
- ٣- إشراك الريفيين في جميع خطط تنمية مجتمعهم المحلي حتى يشعروا بأنها نابعة منهم وبالتالي تنمية جمعياتهم مما يؤدي إلى زيادة فعاليتها والقيام بأدوارها لخدمة الريف وسكانه .

- ٤- بيت برامج إذاعية وتلفزيونية تهدف إلى توعية الريفيين وكذلك الدعوة إلى فتح فصول لمحو الأمية بالريف ، وإيضاح دور المنظمات الريفية في تنمية القرى على أن تداع تلك البرامج في أوقات تناسب أوقات الفراغ لدى الريفيين من أجل زيادة درجة فعالية

### تعقيب

يعد البحث الحالي واحداً من البحوث التي تناولت جمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية ، ومن ثم يسعى إلى تشخيص الواقع وإعطاء تصور عن مدى فاعلية هذه المنظمات ، والنتائج التي توصل إليها وتتعلق بتحديد فاعلية جمعية تنمية المجتمع المحلي سوف تمكن العاملين والمسؤولين من الوقوف على مدى قدرتها ومساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية ، مما يساعد بطريقة فعالة في التخطيط والتنفيذ لوضع الأسس السليمة والبرامج الواعية لزيادة دور هذه المنظمات في المجتمع المحلي . وبمراجعة الدراسات السابقة التي أجريت لقياس فعالية المنظمات فقد أتضح أن هناك خطأ شائعاً حيث عهد اغلب الباحثين على استخدام التكامل كبعد من أبعاد الفعالية مرادفاً للتنسيق بالرغم من الاختلاف الكبير بينهما وخاصة فيما يتعلق بطريقة القياس ، ولذا فقد استخدم البحث الحالي مقياساً يتضمن بعداً حيويًا من أبعاد الفعالية وهو التنسيق المنظمي .

كما كشفت النتائج عن أكثر المتغيرات ذات العلاقة بفاعلية المنظمات وبالتالي يمكن دعم المتغيرات الايجابية، ويمكن الاهتمام بالنتائج المتحصل عليها من هذا البحث في مجال التنسيق بين الأجهزة والمنظمات المختلفة المسؤولة عن تنمية المجتمع الريفي للمحافظة على الموارد

المنظمات بصفة عامة ، وجمعيات تنمية المجتمع المحلي بصفة خاصة.

٥- أن يقوم العاملين بتلك الجمعيات بتحسين العلاقات بينهم وبين المستفيدين وجعلها علاقات طيبة وودية والتحرر من القيود الروتينية في التعامل مع المستفيدين من أجل رفع درجة فعالية تلك الجمعيات لخدمة الريفيين .

٦- إجراء دراسات أخرى لقياس درجة التنسيق بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي والجمعيات الإشرافية من أجل رفع كفاءتها وفعاليتها لإسراع الخطى نحو تنمية الريف وتحسين مستويات معيشة أهله .

**أولاً : المراجع العربية**

أثريوني، أميتاي، إدارة المنظمات الحديثة ، ترجمه د. وفيق أشرف حسونة ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

الإمام، محمد السيد وابتهاج محمد كمال أبو حسين، نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعي "دراسة اجتماعية بنائية"، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي، البعد الغائب في تنمية الريف المصري، ١٦-١٩ ديسمبر، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ومؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة، ١٩٩٥ .

الإمام، محمد السيد، أهم العوامل المحددة لكفاءة أداء الوحدات المحلية الريفية بمحافظة الدقهلية، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، مارس، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٧٩ .

الإمام، محمد السيد، مقدمة في علم الاجتماع الريفي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٩ .

البيومي، صبري شحاتة السيد، بناء نموذج كمي لقياس الفعالية التنظيمية في الشركات المشتركة في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، ١٩٨٧ .

الجمل، محمود محمد عبد الله مصطفى، بعض العوامل المؤثرة على كفاءة العمل الإرشادي الزراعي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٨ .

الجنابني، كاميليا يوسف حسن، تقويم الفعالية التنظيمية للجامعات المصرية، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة، وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، ١٩٩٤ .

الحسيني، السيد محمد، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم - سلسلة علم الاجتماع المعاصر - الكتاب الثامن عشر- دار المعارف بمصر، ١٩٧٥ .

الحسيني، السيد محمد، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الثامن عشر، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧ .

الحفي، محمد غانم، بعض عوامل المنظمة القروية المؤثرة على فعالية الوحدات المحلية القروية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧ .

الزغبني، صلاح الدين محمود ومحمد إبراهيم العزبي، " نظام الإدارة المحلية ، المجلد الرابع ، في التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية في مصر، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، الإسكندرية، ١٩٩٥ .

الشاعر، جمال محمد أحمد، العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠١ .

الشرقاوي، أحمد عز الدين، دور المنظمات الاجتماعية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، بجامعة عين شمس، ١٩٩٣ .

الضرغامى، أمين فؤاد ، قياس فعالية المنظمات ، مجلة الإدارة ، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، العدد الأول ، يونيو ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

الفضلي، فضل صباح، مراحل العملية التدريبية كمدخل لتقييم فعالية برامج التدريب والتنمية الإدارية، مجلة الإدارة، المجلد، ٣٤، العدد٤، مارس، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥ .

المرهضي، سنان غالب، العلاقة بين دورات حياة المنظمة ومؤشرات قياس الفعالية، دراسة مقارنة على عينة من المنظمات الصناعية في اليمن، والأردن، والعراق،

- حلوة، علي محمد، دراسات في السلوك الإنساني والتنظيم ، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥ .
- خاطر، أحمد مصطفى، الإدارة وتقويم مشروعات الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٠ .
- خطاب، عايدة سيد علي، تأثير ثقافة المنظمة على الفعالية التنظيمية، المؤتمر السنوي السادس، الإدارة في ظل التغيير، مركز وايدميرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة، ١٩٩٦ .
- خليفة، محروس محمود، دليل تحليلي لإدارة المؤسسات الاجتماعية، سلسلة الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي، العدد الرابع، الأمانة العامة، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٩٢ .
- خليل، نبيل محمد مرسي: معايير الفعالية التنظيمية: دراسة لتأثير بعض المتغيرات المتوقعة على الفعالية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة أسيوط ، ١٩٨٦ .
- سليمان، حنفي محمود، السلوك الإداري وتطوير المنظمات، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، (غير مبين سنة النشر).
- سو يلم، محمد نسيم علي: التوأمان (الكفاءة والفعالية) ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٢٠٠٣ .
- عبد الرحمن، محمود مصباح، المنظمات الاجتماعية الريفية، محاضرات غير منشورة لطلاب الدراسات العليا، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٠٠٧ .
- عمر، محمد عبد الحلیم، مؤشرات تقييم الأداء الاقتصادي للجمعيات الخيرية الأهلية، ندوة التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية الأهلية في جمهورية مصر العربية ، الجزء الول، ٢٩-٣٠ أكتوبر، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٧ .
- غيث، محمد عاطف، علم الاجتماع، الجزء الثاني، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٦٧ .
- قنصوة، عوني محمد توفيق، دراسة للتعرف على فاعلية التنظيمات في المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٢٤، العدد ١، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠ .
- المعاذ، السيد حمدي مصطفى، أثر المستوى الوظيفي على إدراك العلاقة بين دورات حياة التنظيم ومعيار الفعالية التنظيمية، دراسة تطبيقية على قطاع الأعمال المصري، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ١٧، العدد ٣، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ١٩٩٣ .
- بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، (غير مبين سنة النشر).
- جاد الرب، محمد عبد الوهاب، بعض العوامل المنظمة والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على فعالية التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض في بعض قرى محافظتي الغربية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩ .
- جامع ، محمد نبيل ، مرزوق عارف ، عبد الرحيم الحيدري، محمد العزبي، محمود مصباح ، فؤاد سلامة والسيد الشراوى ، التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمركبات التنفيذية التنموية - الجزء الأول- التقرير الرئيسي أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - القاهرة ، ١٩٨٧ .
- جامع ، محمد نبيل ، وعبد الرحيم الحيدري ، ومرزوق عبد الرحيم عارف: الوحدة المحلية القروية - البناء والأداء فى تنمية القرية المصرية - فى التحليل لشامل الأسباب تخلف القرية المصرية، الجزء الثاني: تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات الريفية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة بالتعاون مع قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧ .
- جامع، محمد نبيل، المفنتح في علم المجتمع، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٥ .
- جريم، حسن محمود، تصميم المنظمة: الهيكل التنظيمي وإجراءات العمل، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، عمان، ١٩٩٦ .

## ***Effectiveness correlates of rural community development association in .....***

- Daft, R., Organization Theory and Design Lathed. New York: West Publishing, 1992.
- David Sole,: The Use of Material In Teaching of Arithmetic, Dissertation Abstracts International A., Vol, 36, 110, 7, 1975.
- Deen.J, Champion. "Sociology of Organizations, MC Graw-Hiu, Book Company, New York, 1975.
- Dessler, Gary, Organization Theory Integrating Structure and Behavior, Second Edition, Prentice – Hall International Inc. Florida International University, USA, 1986.
- Donnelly, H. James, James, L. Gibson, John, and M, Invancevech, Organizations: Behavior Structure, Processes, Sixth Edition, Business Publications Inc. Plano, Texas, USA, 1988.
- James L. Price: "Organizational Effectiveness: An Inventory of Proposition", Richard D. Irwin, Inc., 1969.
- John, C.R. The Effects of Media Production, and Media Experiences on The Learning Achievement and Attitude of Elementary School Students, Dissertation Abstracts International, Michigan Univ. Microfilm International, Vol, 40, No, 10, 1980.
- Mulford, L. Charles,& Others, Organizational Effectiveness and Impact: A Planning Guide, A Guide For University Extension, Sociology Report, No, 136 August, Department of Sociology and Anthropology, Iowa State University, Ames, Iowa, USA, 1997.
- Oldcorn, R.,& Parker, S, The Strategic Investment Decision: Evaluating Opportunities In Dynamic Markets, London: Pitman, 1996.
- Prawl, Worren, Medline, Roger, And Gross, John, Adult And Continuing Education Through the Cooperative Extension Service. The Extension Division, University of Missouri – Columbia, Missouri, USA, 1984.
- Stress, M. Richard, Problems In The Measurement of Organizational Effectiveness, Administrative Science Quarterly, Vol, 20 California, USA, 1975.
- Thompson, J. Strategic Management: Awareness and Change, 3rd Edition. London: International Thomson Business Press, 1997.
- العملية التعليمية، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٨٧.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ١٩٩٠.
- محمد ، محمد على " علم اجتماع التنظيم : مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج " دار المعرفة الجامعية" ، الإسكندرية ، ١٩٩٧.
- محمود، نظيمة أحمد، العلاقة بين خصائص منظمات تنمية المجتمع وفعاليتها فى تحقيق أهداف التنمية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١.
- نائف، سعاد برنوطي، تقويم أداء المنظمة، محاضرة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٥.
- همام، سامية عبد الرحمن عبد القادر، فعالية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للطلاب المبتكرين، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.
- يعقوب، أيمن إسماعيل محمد، مقياس فعالية خدمات الجمعية المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، ٧-٩ ديسمبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.
- يوسف، فاطمة محمد عبد الله، ونجوى عبد الرحمن حسن إبراهيم محمد رزق: دراسة تحليلية لكفاءة أداء المنظمات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد ٢٦، العدد ٢، إبريل ٢٠٠١.
- يونس، عبد الغفور، نظريات التنظيم والإدارة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٧.
- ثانيا : المراجع الأجنبية**
- Baulhersy And Kenneth H. Blanchard Management of Organizational Behavior New Jersey: 2nd Edition Prentice – Hall, Inc.1972.
- Bedeian, G. Arthur, Organizations: Theory and Analysis, Second Edition, Holt – Sanders, Japan, 1984.

## **EFFECTIVENESS CORRELATES OF RURAL COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATION IN MENOUIYA GOVERNORATE.**

**Kh. A. Keneber<sup>(1)</sup> and Reda M. Shahen<sup>(2)</sup>**

<sup>(1)</sup> Dept. of Agric. Ext. and Rural Sociology , College of Agric., Menoufia University

<sup>(2)</sup> Institute of Agric. Ext. and Rural Development- Agricultural Research Center.

---

**ABSTRACT:** *This study aimed mainly at: Recognizing the correlative relationship between the studied independent variables and the dimensions of effectiveness of rural community development association from point of view of the beneficiaries that benefit from activities of (R.C.D.A), determine the variables that affected effectiveness of rural community development association from the point of view of the beneficiaries, recognizing the correlative relationship between the studied independent variables and the effectiveness dimensions of rural community development association from point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A). Determine the variables that affect at the effectiveness of rural community development association, determine the degree of the effectiveness of (R.C.D.A) from the point of view of the beneficiaries and from the point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A).*

*To achieve these objects, four districts were chosen (Shebin El-Kom, Berket El-Saba') to represent the more developed districts and (Menouf and Ashmoun) to represent the less developed districts in Human Development Index. Data were collected from 280 beneficiaries and 140 members of the board of directors. Data were collected through personal interviewers by questionnaires after pre-tested and modified in their final shapes. Data were analyzed by using some statistical techniques such as : ratios, mean, standard deviation, and range, Pearson product moment (r) , and step-wise multiple regression.*

*The step-wise multiple regression analysis revealed that:*

*There were five variables affected effectiveness of rural community development association from point of view of the beneficiaries, those were: exposure to information sources , people satisfaction with the organization activities, geographical cosmopolites , membership in rural organizations and age , these varieties explained about 45.8% of the variance of effectiveness of rural community development associations . There were nine variables affected effectiveness of rural community development association from the point of view of the board of directors, those were: management capabilities , organizational behavior, people satisfaction with the organization activities, , motivation to achieve of the board of directors ' members , educational level, monthly income , age of associations and interaction relationship . These variables explained about 62.3.% of the variance in effectiveness of rural community development associations and from point of view of the board of directors ' members of (R.C.D.A).*

*Opinions the great majority of the beneficiaries and the board of directors, about the effectiveness of the (R.C.D.A) were medium.*

**Key Words:** *Effectiveness- NGOs– Rural Community Development Association*

---